

## عشيرته الزبيبار في ضوء السالنامات الدولة العثمانية ١٨٩٠-١٨٩١م

نذير حسن علي

كلية العلوم الإسلامية- في جامعة صلاح الدين- أربيل- إقليم كردستان/ عراق

### الملخص

هدف هذه البحث هو تبيان عن عشيرة الزبيبار في ضوء السالنامات العثمانية في عام ١٣٠٨هـ، ١٨٩٠-١٨٩١م، وتكمن مشكلة هذه البحث ان عشيرة الزبيبار من العشائر الكوردية العريقة والمغمورة و القديمة، ولها مكانة كبيرة في العهد العثماني، وجاء ذكرها في السالنامات العثمانية حول مكائنتهم وعاداتهم وتقاليدهم ودورهم في ذلك الفترة، وهذه السالنامات لم تحقق عن عشيرة زبيبار من قبل، ولذلك حاولت ان اكتب بحثا مفيدا واحقق كل ما ما ورد من المعلومات والاحصائيات والخرائط حول عشيرة الزبيبار في هذه السالنامات، وقد اعتمد الباحث في بحثه على منهجين أساسين، وهما منهج الاستقراي الذي يعتمد على جمع المعلومات والآراء حول عشيرة الزبيبار من خلال السالنامة، ومنهج الاستردادي التاريخي وهو عمل الى استرداد ماكان في الماضي للتحقق من مجري الاحداث وتحليل القوي والمشاكل ذلك الفترة، وفي نهاية البحث وصل الباحث الى النتائج المفيدة من ابرزها:

- عشيرة الزبيبار من العشائر الكوردية، دورا بارزا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وحتى السياسية.
- هناك اهتمام الدولة العثمانية بالعشائر الكوردية منها عشيرة الزبيبار.
- كشف على حقبة مهمة من تطور الحياة الاجتماعي للعشيرة الزبيبار.

الكلمات الدالة: عشيرة الزبيبار، سالنامة، الدولة العثمانية.

### المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الحبيب المصطفى خير خلق الله وخاتم أنبيائه والمرسلين، أما بعد: قال الله تعالى في قرآنه الكريم (وَقُلْ اَعْمَلُوا قَسِيْرَى اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ)، حيث أمرنا الله بالعلم والتعلم وذلك في أولى الآيات التي أنزلت على قديتنا وأسوتنا محمد صلى الله عليه وسلم ، مما يشرفنا أن نطرح عليكم ذلك البحث

العلمي بعنوان (عشيرة الزيبار في ضوء السالنامات العثمانية في عام ١٣٠٨هـ، ١٨٩٠-١٨٩١م)،  
نسرده به كافة ما ورد عليه من الاحداث والاحصائيات والبيانات وما قد سجل في الوثائق  
العثمانية، ليسلط الضوء على حقبة ومهمه ومفصلية من مراحل تطور عشيرة الزيبار، فوجد  
ان الدولة العثمانية تقدم على موضوع تغيير كثيرة في العشائرية والمستويات الادارية  
العشائرية بشكل مستمر وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة للدولة، وهدفنا في ذلك أن  
نصل بكم إلى الجواب الصائب حول ذلك الموضوع، نتمنى أن تجدون في بحثنا غايتكم  
ومبتغاكم.

العمل والدراسة في الوثائق العثمانية من الدراسات المهمة وخاصة في اوراقه  
الارشيف العثماني، حاله من اهمية كبيرة في الكشف عن الحقائق المتعلقة بالعشائر  
الكوردية، تمثل المصدر الاساسي في معرفه الاحداث التاريخية المختلفة اذ ينهل الباحث  
منه الاساسيات الكاملة للأحداث زمانيا ومكانيا و تعد ايضا المادة الخام لكافة الدراسات  
التي كانت خاضعة للسيطرة العثمانية على حد سواء، كما وان الوثائق، ان الكتابة عن  
عشائر الكوردية تحتاج الى الاطلاع على هذه الوثائق وموضوعات، من ضمن هذه اعتمد  
فيها الباحث بشكل كبير على الوثائق في الارشيف العثماني المحفوظ في مدينة  
استنبول.

أخذت طبيعة الاهتمام بدراسة عن العشائر الكوردية طابعا مميزا، وخاصة خلال  
العهد العثماني الذي دام أكثر من اربعة قرون خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار عدم التطرق  
الى هذه العشيرة خلال المراحل السابق.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذه البحث في ان الدراسة في الوثائق العثمانية من الدراسات  
المهمة وخاصة وفيه غموض في عشيرة الزيبار بالارشيف العثماني، حاله من اهمية كبيرة  
في الكشف عن الحقائق المتعلقة بالزيبار التي كانت خاضعة للسيطرة العثمانية، كما  
وان الوثائق تمثل المصدر الاساسي في معرفه الاحداث التاريخية المختلفة اذ ينهل الباحث  
منه الاساسيات الكاملة للأحداث زمانيا ومكانيا و تعد ايضا المادة الخام لكافة  
الدراسات، نحاول ان يكون بحثنا بحثا موضوعيا لمعرفة حقيقة هذه الظواهر والمشاكل.

اسئلة البحث:

- من هم الزيبار؟
- مكانة الزيبار في السالنامات العثمانية؟

اهداف البحث:

- تبيان عن عشيرة الزبيبار
- اضاءة على مكانة الزبيبار في السالنامات العثمانية

اهمية البحث:

- اضاءة على تراث عشيرة الزبيبار من خلال الوثائق المتوفرة
- دور عشيرة الزبيبار من بين العشائر الكوردية.
- اهتمام الدولة العثمانية عن بالعشيرة الزبيبار

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة و ثلاث مباحث و خاتمة

ومقدمة: يتكون من مشكلة البحث، اسئلة البحث، واهداف البحث، و اهمية البحث

والمبحث الاول: بعنوان التعريف بمصطلحات البحث، يتكون من ثلاث مطالب

المطلب الاول: عشيرة الزبيبار، والمطلب الثاني: تعريف السالنامة، والمطلب الثالث: الدولة العثمانية.

المبحث الثاني: بعنوان اضاءة على ولاية موصل، يتكون من اربعة مطالب

المطلب الاول: المناصب الدولة والدوائر الحكومية في ولاية موصل لسنة ١٣٠٩هـ،  
والمطلب الثاني: التقسيمات الادارية ونفوس لولاية الموصل، والمطلب الثالث: قضاء  
الزبيبار(زبيبار قواسى)، والمطلب الرابع: المؤسسات الادارية في قضاء زبيبار (زبيبار قواسى).

المبحث الثالث: عنوان اضاءة على عشيرة الزبيبار يتكون من ثلاث مباحث

المطلب الأول: ارض الزبيبار في عهد العثماني، والوضع الاجتماعي والقبائل الكوردية،  
المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية في المجتمع الزبيبار، والمطلب الثالث: عشيرة الزبيبار  
بين الارض والسلطة والزراعة.

الخاتمة: يتكون من ابرز النتائج والتوصيات.

**المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث**

**المطلب الأول: عشيرة الزبيبار.**

عظمة عشيرة الزبيبار تتجلى في تاريخها الطويل والثري بالتقاليد والقيم. تحمل  
العشائر تراثا اجتماعيا وثقافيا قويا يعزز التضامن والروابط العائلية، تلعب عشيرة دورا مهما  
في دعم أفرادها والمساهمة في استقرار المجتمع.

تسمية الزبيبار جاء في الكتب التاريخ كثيرا، جاء بالتسمية ( الزبيبار، بلاد

الزبيبار، عشيرة الزبيبار، قبائل الزبيبار، وزراء الزبيباري، الزبيباريون)

- وجاء في الوثائق العثمانية بتسمية عشيرة الزبيبار (بارزان وزيبار له به لكانه نامكاني عوسمانى دا، ٢٠١٨م، ص١٥).

- وذكر لابن فضل الله العمري في مسالك الابصار في ممالك الامصار ب(بلاد الزبيبار).

- وورد في كتاب الشرفنامه للمؤرخ الكردي الشهير البدليسي اسم (عشيرة الزبيبار)، واعتبرها ثاني اكبر عشائر بهدينان( الشرفنامه بدليسي، ٢٠١٤ ، ص١١) .

- وورد في كتاب المعجم التاريخي لامارة بهدينان للمؤرخ الكردي الشهير عماد عبدالسلام رؤوف اسم (عشيرة الزبيبار)، واعتبرها من عشائر القديمة( المعجم التاريخي لامارة بهدينان، ٢٠١١م، ١٧٥).

- ورد في عشائر العراق للمؤرخ عباس العزاوي —( قبائل الزبيبار)(عشائر العراق، ج١، ص٣٤٣) .

- ورد في كتاب الشجرة الزيوكية ب(وزراء الزبيباري)(الشجرة الزيوكية، ٢٠٠٩، ص٥٩).

- وقد بين إن لفظها متكون من (زي) اسم نهر ويقال له (نهر الجنون) و(بار) بمعنى الضفة، فصار يطلق على عليه الاسم (زبيباري).

- وبعض الشيوخ المسنين جاء على السنتهم قالوا كلمة (الزبيبار) بالكوردى (زير بار) يقصد به حمل الذهب. (ياسين رشيد، علماء الزبيبار في المصادر الإسلامية، ٢٠١٣، ص٥)

- اقول: عرف كما هو معلوم والمشهور باسم موطنهم الزبيباري.

موطن الزبيبار: موطن الزبيبار بين مدينة عقرة والزاب الكبير وعد قلعة باريزان، وقلعة شوش، وقلعة عمرانى، في تصرف الزبيباريين والعمرانية بلدة قديمة في أنحاء الموصل ذكرها السمعاني وابن الأثير وتزرع الرز والكروم، وذلك لغنى المنطقة بالزرع والثمار، والموارد الطبيعية المتنوعة(ياسين رشيد، علماء الزبيبار في المصادر الإسلامية، ٢٠١٣، ص٥)

اعتمدت الدولة العثمانية بشكل كبير على العشائر لكوردية كثيرة ومنتشرة، حيث بلغ عد القبائل والعشائر الكوردية في عهد العثماني الى ٣٨٠ وزعت الى مناطق كوردستان(اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨-١٩٢٣م ص١٠٧).

عشائر المستقرة، تتمتع عشيرة الزبيبار من العشائر بثبات واستقرار في البنية الاجتماعية والجغرافية، يمكن أن يكون ذلك ناتجا عن الاستمرارية في التاريخ والالتزام بالتقاليد والقيم العشائرية الكوردية.

الساكن في الزيبار: فولاية موصل يضم أكبر تجمع للقبائل والعشائر الكوردية، بمختلف قومياتها وانتماءاتها وفروعها واصولها، لا يعرف تاريخ الكرد من غير معرفة القبائل الكوردية وتاريخها وتحولات، إذ يكاد يكون التاريخ الكوردي حتى مطلع القرن العشرين هو عينه تاريخ القبائل والأسر الحاكمة، التي غالبا ما تكون زعامات عشائرية، وصراعاتها، لا تاريخ المدن والعمران والثقافة، وما زالت القبيلة الكوردية تحتفظ بحضور ملموس في المشهد العام في بعض أجزاء كوردستان، على هذا الأساس تكتسي دراسة القبائل الكوردية وتوزعها الجغرافي وذرى قوتها أو اضمحلاله، ساكنين في القضاء الزيبارهم الزيباريون، الزيباريون السنة انتماء الى الاسلامية، وهناك الزيبار المسيحيون انتماء الى الديانة المسيحية، وهناك اليهودية انتماء الى الديانة اليهودية.

عشيرة زيبار من عشائر الكوردية القديمة، ومنتشرة في قضاء زيبار والعقرة، وصولا حتى زاخو، وعشيرة عريقة ومهمة، وكتب المؤرخ الكوردي ملا محمود بايزيدي في كتابه يقول بانه هناك ثلاث عشائر مهمه يذكر اسمائهم (عشيرة زيباري، عشيرة مزوري، عشيرة هركى) وهناك ١٢ الف بيت لهم، وهناك قبائل صغيرة (عه شيره تين به هدينان، هيرش كمال ريكانى، ص٢٦٨).

وهذا عشيرة هي مجموعة قبائل يذكر قبائلهم يعود باسم القرية التي يسكنون ويعيشون فيها(عه شيره تين به هدينان، هيرش كمال ريكانى، ص٢٦٣) وغالبا ما يسكن أفرها القرى الزيبارية مشتركا يعدونه قريتهم وطنا لهم، ويتحدثون بلهجة مميزة، ولهم ثقافة واحدة، والعشيرة هي المكون الرئيسي، فتحالف عشائر عدة يكون القبيلة، وشرط العشيرة أن يكون أفرادها من نسب واحد، بعكس القبيلة التي قد تتكون من عشائر عدة من أنساب واحدة أو من أنساب مختلفة الجد، ينقسمون الى بطون وأفخاذ، كما نلاحظ إن أغلب العشائر المنطقة الكوردية مارسور كدولة صغيرة في مناطق التي ساكنين فيها(الاکراد وبلادهم، ٢٠١١ ص١٠٨)

عند قراء التاريخ نستنتج بان عشيرة زيبار نجد صداهم على مرة العصور التاريخية في الكثير من أمورها، كحماية حدودها وحماية طرق التجارة واستقرار المحلي، والعشائري، واستصلاح الأراضي، والتخفيف من سلطة المركزية على العشيرة والقبائل في موطنها الأساسي، وخاصة العشائر الكوردية، التي كانت تشكل جزءا كبيرا من خارطة الدولة العثمانية في ولاية موصل، نظرا الى موقعها الجيوستراتيجي بالقرب من الخط الحدودي بين امارتي بهدينان وسوران حيث تتمركز عشيرة زيبار،

فقد أصبحت مركزا اقتصاديا كبيرا بل كانت من المراكز التجارية المهمة بين المدن والاقضية، في السابق كانت هي قضاء الزبيار التابعة لولاية موصل.

اما الان فإنها تابعة لقضاء عقرة تابع بدوره إداريا لمحافظة دهوك في كردستان العراق (ثينسكلوبيديا پاريزگهها دهوكي، ٢٠١٧/ج٩، ص١٤٩)

اهمية العشيرة زبيار تكون متواجدة في مناطق جغرافية معينة، ويمكن أن تتوزع عبر مختلف المناطق داخل الدولة العثمانية موقع العشيرة يرتبط بالتاريخ والجغرافيا، وقد يكون لها تأثير كبير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحلي.

عشائر الكوردية تمثل جزءا هاما من الهوية والتركيب الاجتماعي للشعب الكوردي، تتنوع العشائر الكوردية في أنحاء متعددة، وكل عشيرة قد تحمل تاريخا وتراثا فريدا، تلعب العشائر دورا في تنظيم المجتمع والحفاظ على الروابط الاجتماعية، يمكن العثور على تفاصيل أكثر حول عشائر الكورد من خلال الأدب والأبحاث التي تتناول تاريخهم وتقاليدهم.

أفهم، إذا كانت عشيرة زبيار تعتبر جزءا من العشائر المغمورة في المنطقة، فإن ذلك قد يعني أنهم قد لا يحظون بشهرة واسعة أو توثيق كبير. تاريخ العشائر المحددة غالبا ما يتأثر بعدة عوامل، ومن الممكن أن تكون هناك تحديات في جمع المعلومات عن بعض العشائر الأقل شهرة، كانت عشيرة الزبيار من أقوى المؤسسات الاجتماعية تأثيرا على المجتمع والدولة.

#### المطلب الثاني: تعريف السالنامة.

سالنامة، أو سالنامه دار: تعني (الكتاب السنوي) فالكلمة مكونة من مقطعين (سال) وتعني السنة أو الحول أو العام و (نامة) تعني الكتاب أو الكتيب أو الرسالة وكل من المقطعين من أصل فارسي إلا أن الكلمة كلها بمقطعيها تتركت و دخلت القاموس العثماني وبالتالي أخذت معنى حولية ومعنى التقويم السنوي والكتاب السنوي(العراق في الوثائق العثمانية، شمران العجلي،ص ٥٥)

أما معناها الإصطلاحي فهو كتاب يحمل بعض الخواص التقويمية والإحصائية والعلمية والتعليمية كما عرفها كثير من الأساتذة الأفاضل بأنها كتاب شامل لجميع الأحداث والوقائع التي جرت خلال السنة الواحدة (الأسر الحاكمة...عماد عبدالسلام رووف، ص١١)

فسالنامة التي نحن في خدمتها لعام ١٣٠٨هـ، يقابل ١٨٩٠-١٨٩١م، اترك لكم بطاقة السالنامة على الشكل الآتي:

- الذي اعتني به واشرف عليه وطبعه من قبل السيد حسن توفيق افندي، يتكون من ٣٢٢ صفحة (سالنامة الولاية الموصل ١٣٠٩هـ ٢ص١)
- محتوى: نحن في هذا البحث سنقوم بدراسة (سالنامه ولاية الموصل) حيث تقدم هذه (سالنامه دار) معلومات مهمة عن النواحي الإدارية في الولاية ومعلومات تاريخية وجغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية وصفية وإحصائية ذات قيمة كبيرة لاحتوائها على تفاصيل دقيقة عن تضاريسها الجغرافية وأخبارها التاريخية وحتى أنها أعطتنا معلومات عن المزارات والأضرحة الدينية في الموصل (السالنامات العثمانية واهميتها لتاريخ العراق، فاضل مهدي بيات، ص١)
- الولاة والموظفين : ذكر لأسماء الولاة ومدة ولايتهم والموظفين مع وصف التنظيمات الإدارية الرسمية التابعة للدولة فيها (الأسر الحاكمة...عماد عبدالسلام روف، ص١١)
- مكون الولاية والقضاء: خصائص السكان وتوزعهم بين المسلمين والنصارى واليهود مع ذكر أعدادهم (العراق في الوثائق العثمانية، شمران العجلي، ص ٥٥)
- حدود منطقة قضاء الزيبار (زيبار قवासى) : وحسب الوثيقة العثمانية المرقمة (HRT-0616) المعروضة في سنتي ١٩٢٢-١٩٢٣م، يظهر الحدود لقضاء زيبار الوصفي، يبدأ من القرية (هاريكبا شيخا، و جنوبا الى موصليان وهشتكان، وصول الى امده، و الى منطقة سورجي، والى قرية ابروانه و صولان الى قلاتوك و مروراً الى زوركفان و الى هناره و بريسي و شنيى)
- جغرافية عشيرة زيبار موقع كورد وكوردستان، وقربها من امارة بهدينان وحدودهم مع امارة سوران وقربهم من عاصمة الدولة العثمانية شكلت كثير من الاحداث كما سوف تطلع عليها فيما بعد، وايضا صعوبات من كثرت الممرات والجبال وكهوف وممرات المائية سبب مشكلة للدول السابقة بهدف فرض سيطرتهم عليه، واستمرار الثورات والنزاعات يوتر الى ركود السياسي والاقتصادي (عه شيره تين به هدينان، هيرش كمال ريكانى، ص٢٦٣)

### المطلب الثالث: الدولة العثمانية:

تعود أصول العثمانيين إلى الأتراك الذين استوطنوا منطقة تركستان في وسط آسيا، والذين انتهجوا الحياة القبلية القائمة على القتال والخضوع لأوامر قادتهم، وينتمي العثمانيون والسلاجقة إلى طائفة الأوغز التركية، وتعود نشأة الدولة العثمانية إلى اجتياح المغول لتركستان ومناطق الشرق الإسلامي، مما اضطر بعض القبائل التركية للهرب خوفاً من الإبادة الجماعية، حيث اتجهت بعض قبائل الأوغز إلى هضبة الأناضول واتخذوها موطناً لهم بقيادة أرطغرل الذي حكمهم حتى عام ١٢٩٩م، ثم توفي مخلفاً وراءه ابنه عثمان الذي أنشأ الدولة العثمانية، إنجازات الدولة العثمانية حققت الدولة العثمانية العديد من الإنجازات المهمة للأمة الإسلامية، ومن هذه الإنجازات ما يأتي:

التصدي للدول الاستعمارية التي حاولت السيطرة على مصر وبلاد الشام.

الوقوف في وجه اليهود وصدّهم عن فلسطين.

تقديم الدعم للشمال الإفريقي في تصديه للغزو الصليبي الإسباني.

التصدي للغزو الصليبي البرتغالي في محاولاته للسيطرة على المعالم الإسلامية.

إيصال رسالة الإسلام إلى أوروبا.

توحيد الولايات العربية تحت رايتهما. علم الدولة العثمانية يشكل العلم أحد

الرموز الوطنية للدولة العثمانية.

وقد تغيرت صورة العلم وتبدل شكله ثلاث مرات، حيث ارتبطت في كل صورها

وألوانها برموز وطنية ودلالات دينية ملهمة.

سقوط الدولة العثمانية يعد مؤتمر لوزان الوثيقة الرسمية التي أعلن فيها انتهاء

الخلافة العثمانية الإسلامية، حيث جاء إعلانه عام ١٣٤١هـ، ١٩٢٣م،

بعد ثلاثة أيام من تنصيب الخليفة عبد المجيد الثاني على الحكم، حيث حاول

مناصره دعمه للبقاء على العرش، إلا أن قوة أتاتورك قد فاقت قوته، فتجمع الإنجليز وبعض

من ممثلي أنقرة للنطق ببنود إلغاء الخلافة

- وتمت إعلان تركيا دولة مستقلة بحكم دستورجديدين.

(السلطان عبد الحميد الثاني، علي الصلابي، ص١٤، الدولة العثمانية دولة إسلامية

مفتري عليها، عبدالعزيز محمد الشناوي، ج١، ص٥٥، تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها

حتى نهاية العصر الذهبي، احمد فؤاد متولي، ص١٥)

## المبحث الثاني: عشيرة الزيبار في ولاية الموصل.

**التمهيد:** عشيرة زيبار كانت تابعة لولاية الموصل، ولاية عثمانية، إحدى التقسيمات الإدارية كالعسكرية للدولة العثمانية، (سهل صابان، ٢٠٠٠، ص١٨٤) وهي أكبر الوحدات الإدارية في الفترة العثمانية، ويتولى حكمها حاكم برتبة ( بكربكي) اي أميرالأمراء، وقد فصلت الولاية الموصل عن ولاية بغداد فأصبحت ولاية مستقلة بذاتها في عام ١٨٧٩م، ونرى ذلك في العدد الخامس من سائنامة ولاية بغداد عام (١٣٣١هـ—١٨٨٤م) أن سنجد الموصل قد فصل عن ولاية بغداد كأصبحت موصل ولاية قائمة بذاتها (سهل صابان، ٢٠٠٠، ص١٨٤).

فجغرافية الولاية كانت تحدها إيالة بغداد من الجنوب، ولاية دياربكر من الشمال، ولاية الرقة من الغرب، ولاية شهرزور من الشرق، بعد هذا القرار استحدث العديد من السناجق(حسن على، ٢٠٢٠، ص٢٢)

يقرا منه هناك اهتمام الدولة الى ولاية موصل وعمل عليه و تطويرها، وتوسيع الولاية، واستحداث جملة من الدوائر الحكومية ومناسب الحكومية لغرض التسهيل العملة المؤسسات بعد القرارات المهمة كخط كلخانه الشريف و قانون همايون.

### المطلب الاول: المؤسسات الدولة العثمانية في ولاية موصل لسنة ١٣٠٩هـ.

لدولة العثمانية كانت تعتمد على مجموعة من المؤسسات التي تضمنت الحكم والإدارة والقضاء والجيش وغيرها، من بين المؤسسات الرئيسية في الدولة العثمانية، اعتمدت الدولة العثمانية على التنظيمات الادارية للولايات على الوحدات عمليا، وكما يلاحظ، فان بناء النظام الاداري العثماني قد تم صياغته بشكل هرمي من الاعلى الى الاسفل: الخلفية، الولاية، السنجق او المتصرفية، القضاء، الناحية، ثم القرية، لولاية موصل كان على شكل الاتية حسب ما جاء في سائنامة:

- الخليفة: هو السلطان ابن السلطان الغازي عبدالحميد خان ابن السلطان الغازي عبدالمجيد خان، ولد ١٢٩٣-١٣٢٧هـ — ١٨٧٦-١٩٠٩م، وهو السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية( سائنامة الولاية ١٣٠٩هـ ٢ص١، السلطان عبدالحميد الثاني، علي الصلابي، ص١١)

- الوالي الموصل: هو السيد طاهر باشا، رتبة بكرب بكرأي (أمير الامراء) مجيدي ٢. اركان الولاية: نائب معرف عارف افندي( حرمين بايه سي)، مكتوبي: حسن توفيق افندي(ولي ثانيسي)، دفتردار يقصد به ممسك الدفاتر، ماسك الدفاتر: يقابل الوزير

المالية، توفيق افندي(متمايز) (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان ،٢٠٠٠، ص٦٤، حسن على، ٢٠٢٠، ص٢٢، سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ ص٦٥).

- مجلس الادارة الولاية الموصل : كان يتكون من ١٢ اعضاء اساسية كما جاء في السالنامه اسمائهم ( السيد النائب معروف عارف افندي، ومكتوبي تعني(مدير مكتب) حسن توفيق افندي، ودفتردار تعني (القابض على الدفاتر) توفيق افندي، ومفتى محمد افندي، وسليمان بك، حاجي خالد افندي، سعيد بك، مفتى زاده محمد افندي، يوسف يوسفني افندي، جرجيس سرسم افندي، عبدالاحد شكر افندي، اسحق افندي(سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص ٦٦).

فان من المكون المسيحي متواجدين في المجلس الادارة نعرف عليهم من خلال معرف على الاسمائهم(جرجيس، عبدالاحد)

ردیف ضنف مقدم الی ایجنسی لوا داخلندہ کی اسرا وضابطانی	
٣	اللی ایجنسی لوا قوماندانی میرلوا اسماعیل حتی باشا
٣	پوز اوچنجی الی قوماندانی میرالای مصطفی طاکف بک
	پوز دردنچی الی قوماندانی میر الی طاهر بک
	پوز اوچنجی الی قائم مقامی منخل
	پوز دردنچی الی قائم مقام زکریا بک
٥	محمدیہ طاہوری قوماندانی بیکہ شی علی افندی
٤	زیبار « » بیکباشی احمد افندی
٤	عقرہ « » محمد امین افندی
٥	دھوک « » عثمان افندی
٥	برنجی موصل طاہوری طاہر افندی
٥	ایکنجی موصل طاہوری بیکباشی مصطفی حندی افندی
٥	رشیدیہ طاہوری بیکباشی اسماعیل بک
٥	پارمچہ بیکباشی علی افندی

- الدوائر العسكرية والامنية: مدير كرز قوماندان ميرلوا سيعد باشا، مجيدى ٣، عموم مدالية، (سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص ٧٨) وله تشكيلات كثيرها منها( سوري اوتوز بشنجي الايك، بيادة فرق، برنجى طاہور، ايكنجى طاہور وضابطانى، مدرآ الضباط القتسيمات الادارية للولاية، وبوليس دائره سى، يقصد به مديرية الشرطة)، (سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص ٦٤). (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان ،٢٠٠٠، ص١٤٢، ١٢٣، ١٨٤).

- الدوائر الدينية : مؤسسة الاوقاف، اوقاف قومسيوني،(رئيس مفتي افندي، ازمير باياسي م، ٣)، ٤، اعطاء، و محاسب، وكاتب واحد جودت افندي(سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص٧٠)

رؤساي روحانيه: يشرفون على المؤسسات الروحانية، منهم كلداني(ومنهم كلداني ملتي) وسريان قاثوليك ملتي و سرياني قديم ملتي، ملت موسويه (سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص٧٢)

### المطلب الثاني/ التقسيمات الادارية ونفوس لولاية الموصل

اعتمد الدولة العثمانية على التنظيمات الادارية للولايات على الوحدات عمليا، فولوية موصل كان على شكل الاتية حسب ما جاء في سالنامه:

#### - التقسيمات الادارية

كانت ولاية موصل وحدة الادارية مستقلة، جاء في سالنامه بالتسمية العثمانية (موصل ولايتي) الولاية بالعربية.

وضمت الولاية من ثلاث سناجق: ١-سنجق موصل، ٢-سنجق شهرزو، ٣-سنجق سليمانية. ومن خمس قضاء: ١-قضاء زاخو، ٢-قضاء عقرة، ٣-قضاء دهوك، ٤-قضاء سنجار، ٥ قضاء زيبار. ومن ناحيتين: ١- ناحية شيخان، ٢-ناحية عشائر السبعة. ( سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص٩٥) و ( الموصل في القرن التاسع عشر، الاب سهيل قاشا، ص٧٠)

- وصنف السالنامه: بان الاول هي سنجاق موصل، وقضاء دهوك وزاخو ثانية، وقضاء سنجار وعقرة وزيبار ثالثا،

مركز المدينة: الاجمالي النفوس لولاية الموصل، على الشكل الاتي:

العام	مسلم وغير مسلم	الجنس	المرجع
١٨٩١-١٨٩٠ / ١٣٠٨هـ	١٦١٠٦	ذكور	سالنامه ي لعام ١٣٠٨هـ
١٣١٠ هـ ١٨٩٣-١٨٩٢٪	١٦٤٥٩	ذكور	الاحصاء جميع الولايات

- يتبين بانه هناك زيادة في النسبة السكان، ولكن نسبة قليلا، مع هذا يفهم منه فان النظامو زيادة في العدد الولادات.
- الاحصائيات والبيانات في ولاية الموصل في ذلك الفترة لكم يكن دقيقا، ونفس الموضوع مع قضاء الزيبار لانه استحداث قضاء زيبار يحتاج الى مؤسسات لهذا الغرض.



مغازه	٣٦	حمام	١٢٩
جامع و مسجد	٤٥	قهوه خانه سى	١٢
مدرسة	٦	جزاخانه سى (السجن)	١٥
لوقانطه سى (مطعم)	بين ٣٠- ٤٠		

(سالنامة الولاية ١٣٠٩هـ، ص٩٦-٩٨)

وايضا اذ نرجع بين اعوام ١٦١١-١٦٨٢م ذكر اولياء جلي في رحلة عندما مرت على زيبار، كانت فيها بيوت و مسجد و حمام و بستان (عه شيره تين به هدينان، هيرش كمال ريكانى، ص٢٦ ٨)

#### المطلب الثالث: قضاء الزيبار (زيبار قصاسى)

- قضاء: هو وحدات ادارية اصغر يشار الى كل منها بالناحية، والتي تضمنت بدورها مجموعة من القرى، وكثيرا ماكانت القرية تتطور لتصبح ناحية وكما قد تتحول الى ناحية الى القضاء، والقضاء الى ناحية ( الموصل في القرن التاسع عشر، الاب سهيل قاشا، ص ٧١)

منطقة ادارية تحكم من قبل موظف يدعى قائمقام. ولازالت التسمية مستخدمة حتى اليوم هذا ومنصب "قائمقام" يستخدم في بعض البلدان الإسلامية للإشارة إلى مسؤول حكومي يتولى الإشراف على شؤون إدارية وسلطات محلية في منطقة معينة، قد يكون دور القائمقام مشابها لدور رئيس البلدية أو حاكم المنطقة، ولكن يمكن أن يتفاوت الدور تبعا للنظام الإداري لكل دولة أو منطقة.

- جغرافية قضاء الزيبار كما جاء في سالنامة الولاية الموصل : زيبار شرقها رواندز غربها عمادية جنوبها عقرة وشمالها هكاري، محاطة بحدود جبل شيرين ولها شاهقين كبيرين وزيبار تقع بين كليهما ويجري في وسطها نهر الزاب الصغير وعلى نواحي النهر يوجد شيروان والمزوري) وجبل زيبار من الجبال المشهورة لى ولاية موصل ( جغرافية الممالك العثمانية، احمد الشرقاوي، ص٢٤٧).

## زيبار اقصائى

زيبار اقصائى شرقاً رواندز غرباً عماديه جنوباً عقرة شمالاً حكارى  
قضاء ريله محاط وهم حدود اولديغى كې برىسى شيرين دېكرى برىسه  
ادلو ايكي بيك شاهق نامليله بنام وايكىسى وسط اوله رق كه جه ادرت  
جبلك وسطنده واقعدر زاب نهري انك وسطندن جريان ايدر شيروان  
ومزورى ناحيه لردن مركب و تخمينا ايكيوز اللى قرانى حاوى برقضا در  
حكومت مركزى اولان بيره كپره قريه يى تيش سكران خانه دن عبارتدر  
قضاً مذكور موقعاً جبال شاهقه و متنوعه يى حاوى و صعوب المرور اولوب  
قريه لرنده اوزوم بجه زى اولديغى حالده بعضى محللر نده دخی متمادياً جريان  
ايدن بر چوق انهار وار ايسه ده استفادة اولتمز بر حالده در اكثر محللرى  
جبال مياحه دن عبارت اولوب انلرده دخی نابت متنوع احطاب واخشاب  
واردر بو اخشابك اكثر بى مازو اوله رق اهالى يى اندن و كرك خدای  
نابت اور مانلق و سائر يى حاوى كتره و ماجك و چرش محصولاتندن استفاد  
ايدر كه بونلرك قسمى اعظمى موصله و سائر محللره كوئدر بلوب صرف  
اولنور اهالى يى كرد طائفه سندن و بعضى يى خشونت مزاج طاقندن  
اوللرى سبله اكثر كويلرى مهوريتدن خاليدر

- قضاء زيبار: مذکور و معروف بجباله الشاهقة و المتنوعة التي يصعب المرور فيها ورغم  
وجود غابات العنب والكثير من الانهار والسهول ومن كثرتها فإنها اصبحت صعب ان  
يستفاد منهم واكثر المحلات تكون على ظهر الجبال، يوجد فيها متنوع الاحطاب  
والاخشاب ويستخدمون الكثير من الاخشاب للتدفئة ولبناء البيوت ولصناعة الادوات  
الزراعية ويستفيدون من الادوات لإستخراج المحاصيل كالجريش والبقوليات والقسم  
الاعظم من المحاصيل يذهب وينباع للموصل والباقي منه يتم صرفه وتوزيعه محليا،  
اهالي قضاء زيبار من طائفة الأكراد والبعض منهم له ومزاج خشن لهذا السبب هناك  
بعض من القرى خالية، (سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص١٢٢، الموصل في القرن التاسع  
عشر، الاب سهيل قاشا، ص١٨٠).

ومن الامور الالفة سجله سالنامه بانه هناك وجود ينابيع الجوفية، وايضا وجود  
غابات كثيرة و كثيفة

مكون وسكان القضاء: جاء في السالنامه اهالي قضاء زيبار من طائفة الأكراد)  
سالنامه الولاية ١٣٠٩هـ، ص١٢٢).

وكان مركز قضاء قرية ( بيره كبره) يقصد به والصحيح اسمه (بيره كه برا)، واكثرية السكان من الكورد، وقلّة من كلدان، سرياني ويهود (سالنامة عثمانية لعام ١٩١٢ص١٩٣ و١٩٤)، اي ان الكورد من مسلم السنة، وهناك مكون مسيحي(سريان) ومكون اليهودي ( الموصل في القرن التاسع عشر، الاب سهيل قاشا، ص١٦٠).

اللغة : لغة القضاء اللغة الكوردية البهدينانية بالمحادثة، واللغة الثانية المراسات الدولة كانت العثمانية.( الباحث)، ولغة العربية كانت الشائعة في ولاية موصل ( الموصل في القرن التاسع عشر، الاب سهيل قاشا، ص ١٦٥، الاكرد واللغة والسياسة، عقيلسعيد محفوظ،ص ٦٤).

ونجد الاشارات بانه كان يستخدمون لغات أخرى إلى جانب الكوردية وهي العربية، والسريانية، واليهودية.

الزراعة : اشتهر قضاء منذ القدم بالزراعة، تقع وسط منطقة زراعية واصعة الغصوبة، بن الانهار الداخلية كازاب والفرات وفروعها، وبين العيون، الاراضي المطرية وغيرالمطرية، كما صرح به سالنامة، ولكن لا يستفاد منه بشكل صحيح لفائدة القضاء (سالنامة عثمانية لعام١٩١٢ص١٢٢).

وسكان الناحية يقومون بالاعمال الزراعة وتجارة والبساتين، وبعض سكانها مهاجرين (سالنامة عثمانية لعام١٩١٢ص١٩٣ و١٩٤).

نشأت الدولة العثمانية على قاعدة الاقتصاد الزراعي ومن هذا الاقتصاد تشكل القسم الاكبر من الدخل الوطني العثماني فرضت الضرائب على الفلاحين، (مجالات الاقتصاد العثماني في ولاية بيروت ١٨٨٧ - ١٩١٤ م جاسم محمد عبيد الجبوري أ.م.د سامي ناظم حسين المنصوري كلية التربية / جامعة القادسية ص ١).

يفهم منه لم تبدأ الدولة العثمانية، الاهتمام الكافي بمشاريع الزراعة بالرغم من أهمية هذه المشاريع التي كانت تعد العمود الفقري للاقتصاد الولاية والقضاء، واقتصر لاهتمام بهذا المجال على جهود فردية اضطلع بها بعض الولاة العثمانيين. كما جاء في السالنامة.

المحاصيل التي تنتجها قري زيبار: القطن ( بمبه)، التبغ (التوتن)، السمسم (كونجى)، الرمان (هه ناروك)، العدس (نيسك)، الماش (ماش)، الحمص(نوك)، الرز(برنجى سفيد)، زيت الزيت، وغيرها، بيع الحنطة والشعير في سوق المدينة وتبادل مختلف السلع، ومنتجات الزراعة والحرفية، فتجارة مدينة عقرة و زيبار كانت مزدهره وتجار موصل ينقلون منها

الارز والغزل و القطن وارمان و شرابه والعسل و من السما وحلوه، مقابل تصديرهم لها القماش والنيل والثياب الخمر والخفافية والملح (ولاية موصل العثمانية في القرن سادس العشر ص ٢١٧ )

#### المطلب الرابع: المؤسسات الادارية في قضاء زيبار (زيبار قواسي):

- مركز القضاء: حسب ماجاء في السالنامة الدولة العثمانية، جاء ذكر قرية (بيره كبر) التي كانت مركز القضاء، اى الحكومة القضاء فيها، وجاء بالتخمين يوجد تقريبا في التي تحتوي حكومة مركزية المحلية فيها، وعلى ٧٠-٨٠ بيت، المؤسسات الحكومة المحلية على الشكل الاتية :

الاول: المؤسسة قائمقام القضاء:

حسب ماجاء في السالنامة الدولة العثمانية، فان قائمقام القضاء هو السيد مصطفى افندي ( سالنامة الولاية ١٣٠٩هـ، ص ١٢١-١٢٢ ).

زيبار قواسي	
قائمقام مصطفى افندي	
مال مدبري مصطفى افندي	نائب عبد الله افندي تحريرات كاتبى افندي
اداره اعضاء	
محمد انا موسويدين افندي	اعضا حسن انا اعضا عبد الله انا
نفوس مأمورى مهدي افندي	

ولكن هناك تغيرات في المناصب قائمقام، حسب الوثائق المتوفر هناك بعض الامور يحتاج الى توضيح: ففي عام ١٣٠٩هـ هناك تغير في هذا المنصب على الشكل الاتي:

الاسم قائمقام	التاريخ تولي المنصب	الرقم الوثيق	السبب التغيرات
جمال افندي	١٣ جماد الاول ١٣٠٩هـ	DH.MKT.01901.00075	بمرض كوليريه- القتل
عبدالله افندي	٢ رجب ١٣٠٩هـ	DH.MKT.٠١٩١٧.٠٠٠٩٨	استبعاد سواء الادارة
عبدالقادر بك	١١ شعبان ١٣٠٩هـ	DH.MKT.٠١٩٣١.٠٠٠٥٥	تغير العنوان الوظيفي

- والسيد عبدالقادر بك استمر في عمل قائمقام في قضاء الزيبار الى ان حصل على الوسام امير الاميراء حسب المرسوم همايلون بتاريخ ٢٢ اوغسطس ١٣٠٨هـ ( بارزان و زيبار، نوزاد باجكر، ص٦٢)

- حسب الوثائق المتوفرة بان الراتب الشهري لقائمقام: هناك ثلاث اصناف في المنصب قائمقام على هذه الشكل:

- ١- اذا كان من الصف الاول فيكون الراتب الشهري المبلغ ( ٢٥٠٠ ) قروش.
- ٢- اذا كانت من الصنف الثاني فيكون الراتب الشهري مبلغ ( ١٧٥٠ ) قروش.
- ٣- واذا كان من الصنف الثالث فيكون الراتب الشهري مبلغ ( ١٢٥٠ ) قروش ( بارزان و زيبار، نوزاد باجكر، ص٦٠).

فان الدولة العثمانية كان يراعي الاصناف قائمقام، وحتى في الراتب الشهر لهذا المنصب، ولكن من مفارقات بان اكثر قائمقام التدين تولى القضاء كانت رواتبهم من الصنف الثالث.

ونائبه السيد عبدالله افندي، ومدير المالية مصطفى افندي، وتحريرات كاتبى السيد فخرى افندي،

ويخصوص الاعضاء الادارة كل من السيد حسن اغا، وعبدالله اغا، ومحمد اغا، وموسويدين افندي.

الثاني: دائرة نفوس مامور/ ومديرية النفوس للقضاء: متمثل السيد مهدي افندي

الثالث: ضباط ماموري: متمثل السيد عبدالرحمن اغا

الرابع: رديف دائره سى: بيكباشيسى احمد افندي

وقول اغاسى السيد شاكر اغا (مداليه)

و كاتب هو السيد مظهر افندي

و ايضا يوزباشى حاجى بكر افندي، يوزباشى سليمان اغا، يوزباشى فتاح اغا، وملازم قادر اغا، وملازم صالح اغا ، وملازم احمد افندي ، وملازم معروف افندي، ( سائنامة الولاية ١٣٠٩هـ، ص ١٢١-١٢٢ )

- يفهم بان ولاية الموضوع كان في امس الحاجة الى معرفة العشائر الكوردية (زيبار) لغرض يكون قريب، وانه امتياز للعشيرة زيبار، ومشاركة الشخصيات العشيرة والاعوات والمختارية في مجلس القضاء، ومتابع المشاكل اليومية من القضاء، وفتح مجال الى توصيل الخدمات للعشيرة والقضاء.

- يفهم من انشاء الدوائر التسجل النفوس لغرض حصول الدولة على المعلومات العشييرة، لاستفاد منها في المستقبل القرب، لغرض الجند، وايضا معرف اشقياء من العشييرة، وغيرها

وايضا الغرض من انشاء المؤسسات العسكرية يعود لمشاركة الافراد العشية في العميلة العسكرية والامنية، وايضا محاربة الاشقياء من خلال المووسسات الامنية المحلية، وايضا جمع الضرائب ونحوها لدولة.

### الطريق والجسور ونهر قصابسى (قضاء الزبيبار):

حول الطرق الرئيسية، الطريق الذي اعتمد قديما، عندما نتحدث من الشيوخ المسنين كانت طرقى متعدد، ولكن كانت طرق جبلية، وليس بشكل اليوم من التبليط والشارع وغير مرصوفة، وخاصة في موسم الشتاء ينقطع الطرق بسبب الثلوج والامطار، وينتظرون ايام حتى يجف الطين، فكان الطرق يستخدمونه بواسطة الدابة، ونفسها للمشي(مقابلة، مذكرات القصاب).

وجاء على مسافة الفاصلة بين الولاية والقضاء ٢١ ساعة) جغرافية الممالك العثمانية، احمد الشرقاوي، ص ٢٥١).

فان القوافل التجارية القادمة الى كوردستان والمغادرة منها تسلك عدة طرق وتمر بعدة مدن سواء للتجارة او المرور منها:

١. بيره جيک-اورفه- ماردين- نصيبين- الجزيرة-الموصل- حلب
٢. وسط كوردستان- امد- ماردين-حلب
٣. بدليس- اعالي نهر دجلة- الجزيرة
٤. وان -هكاري- اميدي- الموصل
٥. اربيل -رواندوز-اومية-تبريز
٦. اربيل- قلعة دز- اورمية-بانه
٧. كركوك - سهل السليمانية- حلبجة- كرمنشاه- سنندج ( الدوسكي ص٥٢ومابعدها)

وظلت العقبات الرئيسية في التجارة التنقل البضايح بين الالانهار والجداولها دجلة والفرات صعبا وبطيئا، وتاخر، منها وتدخلات العشائر والاشقياء والمجرمين (العراق في الوثائق العثمانية، شمران العجلي، ٧٣-٧٤).

- اذ نرجع قليه الى الفترة العثمانية كان الطرق تمر على القرى والمساجد وتمر بالوديان والممرات الصعبة، فكان الانسان يعتمد على السير على الاقدام وتأخذ الكثير من الوقت و الجهد، واستخدام الحيوانات للنقل الحمولات من الحمير و لاخليل والابقال غيرها وهذا ايضا يتعرضون لتعب شديد مما يؤدي الى وفاتها، وبعد جاء فكر في العربية باستعانه بالحيوانات، كانت أغلب الطرق التي استخدمت للتنقل في الماضي آمنة على البيئة ولا تلوثها، فحركة الدواب على اختلافها وتنقلها لم تكن بالأمر الذي يؤدي الطبيعة، أو يلوث هواءها كما هو الحال في طرق المواصلات الحالية، وكان المسافرون في ذلك الوقت يستمتعون بالهواء النقي النظيف الخالي من أي تلوث، فلم يكن هناك أي نوع من المركبات التي تعكر صفو الجو بأدخنتها المتصاعدة، بعكس الوقت الحالي (وسائل المواصلات القديمة: هيام ابراهيم الفيالات: ٩ نوفمبر ٢٠١٦م)

### المبحث الثالث: اضاءة على عشيرة الزبيبار.

**المطلب الأول: ارض الزبيبار في عهد العثماني، والوضع الاجتماعي والقبائل الكوردية:**  
نظم العثمانيون دولتهم على اساس اقطاعي عسكري وتشكيلات عسكرية، ملكيات عقارية في كوردستان كانت محصورة في ايدي الرؤساء الكورد الذين يتراسون العشائر، وكانوا يجندون العساكر ويدفعون الضرائب لولاة السلطان العثماني، الاراضي التي اعتمدت الدولة العثمانية الاسلامية الي خمس الاصناف الاتية :

١. الاراضي أميرية: وهي الاراضي التي تملكها الدولة العثمانية الاسلامية وتمنحها لمن تشاء بموجب شروط مثل (التيماز، الزعمات، والملك الخاص).

٢. اراض متروكة: وهي المرعي والمحاصيل وماشابهها، وتكون ملكيتها للدولة العثمانية، لكن الاستفادة من خيراتها ومحاصيلها يعود للنفع العام.

٣. اراض مكتوب: يطلق على الاراضي التي تملكها الدولة، العثمانية، نظرا لعدم وجو دسجلات اوقيود حكومية بها.

٤. اراض ملكية: اي تملكها وهي التي تملكها اشخاص ويشرفون عليها بانفسهم وهو معفي من دفع العشر أو الخراج، انا اذا تولت الدولة مسؤولية الاشراف عليها فيطلق عليها بالعثمانية (مالكانه ديواني).

٥. اراض وقفية: الاراضي ذري اوخيري وقد بلغ عدد مساحة الاراضي الوقفية في الولايات الاسلامية مايزيد عن ٧٠٠٠٠٠٠٠ دونم وزع مردود تلك الاراضي على الاعمال الخيرية، ووقف البيوت والمزارع، وكان المسيحيون واليهود يقضون كالمسلمون.

٦. اراضي الموات/الموات: هي الاراضي التي ليس في تصرف احد من الناس وليست متروكة ولا مخصصة لاهالي القرية وهي بعيدة عن العمران مسافة (١/٥) ميل اي بمسير نصف ساعة ويمكن تملك هذه الاراضي وزراعتها بعد اخذ موافقة الدولة ( الدستور، مج ١، جمعه ونشره نوفل نعمة الله نوفل، تدقيق خليل افندي الخوري، بيروت: ١٨٨٣م، ص٣٦-٣٧، مجالات الاقتصاد العثماني في ولاية بيروت ١٨٨٧ - ١٩١٤ م، جاسم محمد عبيد الجبوري أ.م.د سامي ناظم حسين المنصوري، كلية التربية/جامعة القادسية، ص١، مصطلحات الدولة العثمانية ص٣٥٩ وما بعدها، كردستان في العهد العثماني، الدوسكي، ص٤١) و(المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان، ٢٠٠٠، ص٢٧).

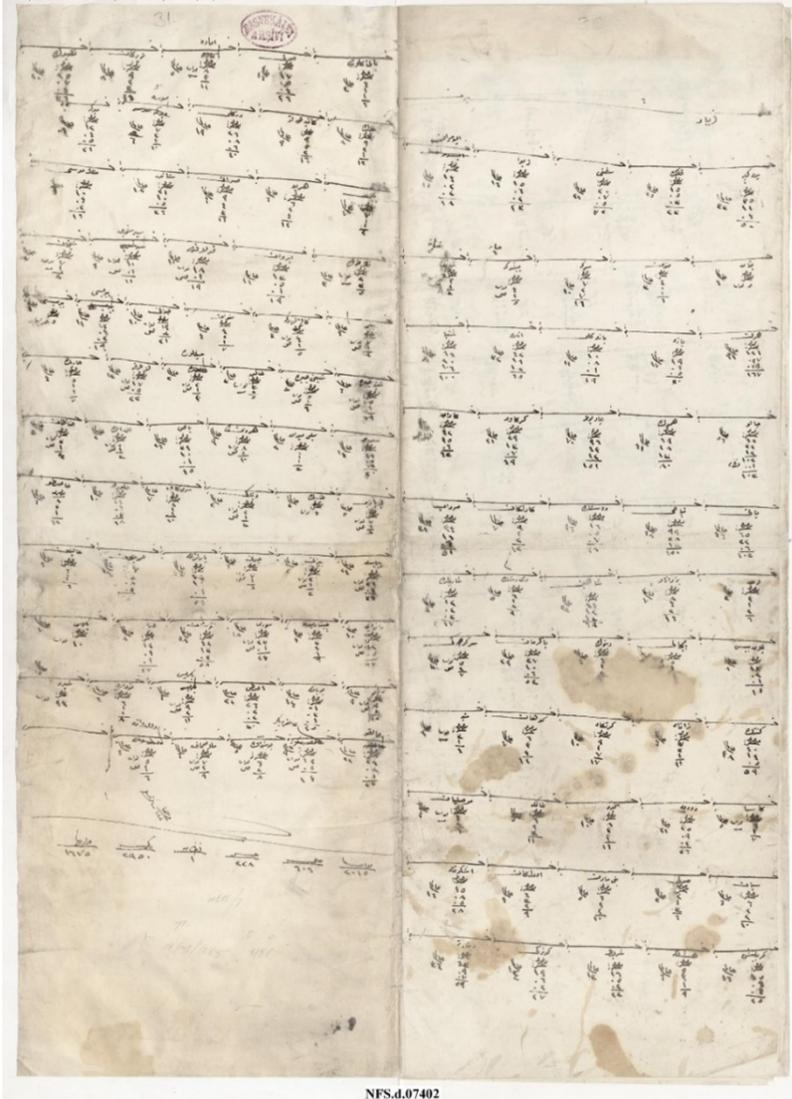
#### القرية الزيبار:

عندما نذكر القرية يعتبر من الوحدات الادارية المصغرة في نظام العثماني سهل نسبيا، القرية تحكم من قبل مختار، الذي عادة ما يكون الرجل البارز في القرية او الاكبر سنا، ولذلك كانت القرية تسمى بالعثماني، مختارلك او مختارية بالعربي، وتعد القرية اصغر جزء في التنظيم الاداري العثماني، وهذه المناصب بعده موجوده في واقعنا.

حيث حصر الدولة العثمانية كل البيوت في القرية، وادرج في السجلات الناتجة من القرية من السجلات الضرائب والصكوك الوقفية و السجلات المحكمة الشرعية، وفي السياق كل البيت هو عائلة على راسها رجل بالغ(واحيانا امراة بالغاً) وتسكن في منزل خاص(البلاد العربية في ظل الدولة العثمانية، جين هاوثاواي، ص ٢٥٤)

- وحسب ما ورد في الاحصائية الوثيقة المرقمة (NES.D.07402) الموجود عندنا، احد الاحصائيات الولاية الموصل من بيها فيها منطقة زيبار، يعود ١٦/٦/١٢٦٥هـ، يقابل ١٨٤٨/١٨٤٩م، جاء حوالى ( ٥٥ قرية الى ٦٠ قرية ).

- لتنبية فان منطقة تواجد قري الزيبار منقسمة



NFS.d.07402

ت	الاسم القرية بالعثماني	بالعربي	ت	الاسم القرية بالعثماني	بالعربي
١	ابروانه		٢٤	لاتكه	لاتكا
٢	الكا		٢٥	بياره	بابولا
٣	غير واضح		٢٦	هاريك شيخا	
٤	قلاطوك		٢٧	هاوه	
٥	ذوركرا		٢٨	كافيه	كافيا

٦	باوداوار		٢٩	نيه	
٧	بيره كبيره	بيره كبيرى	٣٠	زمين	زه مه ن
٨	هرن	هه رن	٣١	بيروور	
٩	خوشنانه	خوشانا	٣٢	بزنار	به زنار
١٠	باذيقورنه		٣٣	دودى	
١١	هناره	هنار	٣٤	نيره	
١٢	برليه		٣٥	ذيبه	
١٣	شنى	شه نى	٣٦	كوهار	كوهانه
١٤	جالر	جالى	٣٧	موصليان	موصليان
١٥	هون	هوكى	٣٨	مركرش	
١٦	باذيكى	بازى كلى	٣٩	كيره	
١٧	جاربوت	جاربوت	٤٠	دوفران	دفرى
١٨	خلانه		٤١	سلطه	شرتا
١٩	بانى	بانى	٤٢	كربيش	كربيش
٢٠	كوريكاهه	كوركافا	٤٣	دينارته	دينارته
٢١	سيرانى به	سراتى زيرى	٤٤	هشتكان	
٢٢	سيرانى زير	سراتى زيرى	٤٥	امده	
٢٣	خلتو	هلورا			

- حسب ما ورد في الخريطة الوثيقة المرقمة (HRT-0616) لعام ١٣٤١هـ، يقابل ١٩٢٢ -  
١٩٢٣م. جاء الذكر القرى الزيبار بهذه الشكل الاتي وهي قراية ٤٥ .



IRT.0616

تحليل:

- كما هو معلوم ليس من الشطر في الخريطة يسجل الاسماء كل القرى، ولكن في الاحصاء سجل كل القرى لقضاء الزيبار، التي موزعة (دولا زيبار ژيرى، دولا زيبار ژورى، زيباريين دهشتا زى، سه ريبارى زى مهزن، زيباريين دولا نهلى، زيباريين دولا نهقى، يباريين بهرينى بنياچيائى ئاكرى، زيباريين بهرينى بنياچيائى ئاكرى)
- عندما نقراء الاحصائية فيها بعض الاخطاء من حيث الاملاء، والحروف.
- وايضا كتب اللغة العثمانية وليس باللغة العربية او الكوردية، فان الاسماء القرى كوردية تلفظ بالكوردية، فان الكاتب والمسجل البيانات حول الاحرف الكوردية (پ، چ، ر، مرققة)، (مضخمة)، ژ، ف وغيرها) الى احرف عربية.

الوضع الاجتماعي والقبائل الزيبار:

تعتبر الاسرة الزيبارية اللبنة الاساسية للقبائل الزيبار، ومؤسسة الاسرة وقائدها (الزوج والزوجة) ونجد روابط اجتماعية متينة وتتكون من الاب والام والاولاد، وتمتد القوة الى الاسرة الكبيرة والى القبيلة والعشيرة والتي تنظم اعضائها بطواعها الاجتماعية والقانونية، ويتميز المجتمع الكوردي بوجود الاسرة الواسعة من الجد واولاده والاحفاد، فان العامل الاجتماعي والاقتصادي دفعت الى الاسرة الواسعة، وبالاخص في القرى، فانهم يعتمدون على توزيع الاعمال للزراعية والمهام الاعمال الاسرة والاستمرار السلالة (كردستان في العهد العثماني، الدوسكي، ص ٢٣) الباحث.

وحيث كانت عشائر كوردية دائما في تحالفات ضخمة مع عدد من عشائر وحروبها عشائرية كانت احداث عابرة لم تورث لاحفاد حيث نجد ان البدليسين توسعو الى حسن كيف وبعدها توسع مير بوطان ليضم اسكيف اليه، وعاش كل تلك عشائر تحت وصاية الاقوة بدون منازعات كبيرة حيث خلافات كانت محصورة، نجدها متمسكة بتحلفات مع ولاء عمموتهم ولم يتمزق شملهم بخلافات القبائلية، ونجد ايضا الباحث دياكوف حين يتكلم عن عشائر الكورد الكوجر ويصف امتدادهم من سهول ديريك الى زاخو ودهوك والى اورميا وان الى ان يصلوا الى خورسان كيف انهم امتدو كل هذا توسع وتشاركو مع عشائر تلك مناطق دون اي تغيير يزر ولاضافة نرى الكاتب الارمني ابوفيان يقول عن الكورد الكوجر: انهم يتميزون برجولتهم وقيافتهم المهيبه التي تشير الى الهزة من الخوف.

وبرئي (الباحث) ان الكورد لم يدونو كتابين نسب عشائر الا نادرا عكس عرب ولكن كان مواويل الكوردية اخذت هذا المجال، حيث نجد مواويل الشر وصف حروب والنزاعات وتفاجر ظاهرا بها تحكي قصص من فكلور وحروب جرت ذلك الزمن هذا تسجيلات مهما جدا من حيث دراسة تاريخ والفكلور الكوردي.

**عادات وتقاليد عشيرة الزبيار:** ويتميزون بامتلاكهم لتاريخ عريق مليء بتراث ثري من العادات والتقاليد المميزة، والتي أعطت لهذا الشعب تميزه وتفردته عبر العصور، لتتعرف على أبرز عادات وتقاليد الأكراد التي لا تتغير بتغير الدولة التي يعيشون بها من العراق أو سوريا أو تركيا وغيرها، ومن الصعب ان اعطي حكما شاملا على المنطقة الزبيار، فهناك العنف والقسوة والمرح وتواضعين، نتكلم عن التقاليد العشائرية التي يمارسها اهل العشائر في مختلف المجالات من حيث :

- **العائلة:** من الالهة الاشياء في عادات وتقاليد معرفه نسبه، حتي يتمتع الاسرة الزبيارية احترام فائق لدي بعضهم، وهناك مثال (يقول للسائل من انت ويقول بعد لست متزوج) الباحث

- **الضيافة واکرام الضيف:** اذا دخلت الى (ديوه خان) المضيف عليك ان تجلس على الجهة اليمين، عدم التثائب امام الضيف فانه يدل على انك تريد انصراف الضيف - لا تاكل حتى يأذن صاحب الضيافة بذلك، اذ جاء لهم من يطلب من الحماية فانهم يدافعون عنه (ابراهيم خليل العلاف: الحياة الاجتماعية).

- **عادات الزواج الزفاف:** وقداسة الزوراجة ومن مجموعة من عادات وطقوس من الملابس ويوم الحنة والدبكة وغيرها نتحدث لاحقا (اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨-١٩٢٣ ص ١٤٥)

- **الثار:** وهى بمثابة قوانين تحكم أفراد العشيرة، وأهم ما يميز المجتمع العشائري والتي بالنزواج، والثأر، والغزو، والفصل، والنخوة، وغيرها من الالتزامات العشائرية.

- **الصبر:** وقد غرس في حياته الصبر، الجلد، تحمل الجوع والعطش والتأهب استعدادا للركوب الطويل، لانه صار جزء من حياته.

- **وفاء العهد:** من صفاته ووفاء بالعهد، بالكلام ، بالمال وغيرها، وانه مستعد يدفع من ماله الخاص لانه تحدث ووفد بالوعد معين، حتى لا يكون شخص مص مهزور في عين عائلة واصدقاء وابناء عمومه (و كوردستان العثمانية كاميران الدوسكي ص ٣٠ ومابعدھا)

-**العمل الجماعي:** في كثير من عادات يجتمعون في انشاء البيت- او حصاد محصول ونحوها يسمون (بالة باله) مساعده بدون اجرة ( الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن احمد تاجر الدين: ص ٤٧-٤٨، اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨م -١٩٢٣م ص ١٥٥-١٦٨)

-**التزين والاناقة:** فاشتهرت المرأة الزيبارية بجمالها ومفاتنها واطهار اناقته والتفنن في اختيار مايناسب قوامها وانوثتها من الملابس، وتفنن الخياطون في اثوابهن اكثر في التزين باحلي والفضية والزخارف وتطريزات، وحواشي الملابس، واستخدام كحل، وان جمال المرأة الزيبارية التي تختلف في بعض صفاتها من شخص اخر تبعا لاصولهم وامزجتهم وتعود ذوقهم الى مقاييس محددة وهي: ان تكون بيضاء، وحنطي، والاشقر العيون الزرق والاسود والعسلي، وبالشعر الاسود والاصفر والنجسي(الاکراد تاريخ شعب وقضية وطن احمد تاجر الدين: ص ٤٨-٤٩).

-**الملابس:** الملابس التقليدية لعشيرة الزيبار يمثل الزي القومي للأكراد على مر العصور، ويتميز الزي الكردي التقليدي بألوانه الزاهية وقماشه الفاخر وكثرة التطريز به، تميزت أزياء الناس منطقة زيبار بالتنوع الشديد في أشكالها وألوانها وأثمانها، شال ويه بك) احد الملابس المهمة عند الزيباريون وفخمة بسبب الفقر، كان الاغوات والشخصيات المرموقة يلبسونه، وكان بعض عوائل اليهودية يقومون بالخياطة هذه الملابس في قرية هرني، من عادات انهم لا يتركون لفة راس العمامة(جمداني)، النساء ذوات الإمكانيات المحدودة يستعضن عن مثل هذه الإكسسوارات بأخرى من معادن رخيصة مطلية بألوان ذهبية (الاکراد تاريخ شعب وقضية وطن احمد تاجر الدين، ص ٤٨ - ٥٠)

- **كسوة الشتاء والصيف:** كون القرى الزيبار بانه شديد البرودة في الشتاء، بغزارة امطارها وكثر تساقط الثلوج فيها، و في الصيف ارتفاع الحرارة، وكان لهم في كل من فصلى الشتاء والصيف كسوة تفرق وتختلف للرجال والنساء و حتى الأولاد ( اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨-١٩٢٣م ص ١٧٢، وابراهيم خليل العلاف:الحياة الاجتماعية في ولاية الموصل)

-**الصلحة العشائري:** بعد النزاع على ( الملك- عقار - الطلاق- النساء- قتل وغيرها) وكثير من القضايا قرية او المنطقة، المشاكل الكبير هناك تنوع بين العوائل مع بعض، او مع بعض العشائر، وللعالم الدين دور كبير في هذا الصلح، وبعض القضايا لاتحل في المحاكم، وايضا كثير من القضايا يحل بالمال، واعطاء النساء، لحل ودفع هذا الثار على المقابل ( فرست مرعي: انتفاضة بهدينان الكردية ضد الاستعمار البريطاني سنة ١٩١٩م).

## استنتاج:

قبائل الزبيبار وتركيبها الاجتماعية، ما تختلف كثيرا مع المناطق اخرى، فانه تتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة به بالمنطقة، فان بعض القبائل التي تتمتع بالثراء والنفوذ إلى القبائل التي تعيش في ظروف اقتصادية صعبة.

## المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية في المجتمع الزبيباري

فئات القرية والمجتمع الزبيبار: العشائر الكوردية والزعماء واغوات وبيكوات وعلماء الدين نجدهم في المكون العشائر اكثر من مكون الحضري، فكم مرة احبط الزبيبار بامكانياتهم البشرية والاقتصادية محاولات ثورات على الامارة بهدينان، ليعود منتصرين على قوات العدو من العشائر الكوردية والامارة السورانية اوحتي من الفارسية . عندما نعرض ونتحدث عن القرية في المصادر التقليدية لدولة العثمانية، فان الحياة الاجتماعية في القرية فيها جملة من الشخصيات المعنوية وتضم مجموعة بشرية، تحت مجموعة من التسميات ومهام.

الاول: الاقطاعيون: الذين يكونون صاحب الاراضي الاقطاعية، وكانت تعطي لذوات مقابل مصالح معنية للدولة، يعتبرون انفسهم سلاطين صغار، احتفوا بقوات مسلحة، ويعدد من العشائر، وياخذون من المجتمع انواع مختافة من الهدايا، الى جانب الضرائب الاقطاعية الاعتيادية(المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان، ٢٠٠٠، ص١٣٠، ٣٥).

الثاني: اغا: جاء في الوثائق العثمانية بعدد انواع كثير ومرادفات: ( اغا، اغا الاحتساب، اغا باشا، اغا بك، اغا جراغي، اغا ديواني، اغا الرومالي، اغا الحرم، اغا السلام، اغا سنجاغي، اغا عرضي، اغا كديكليري، اغا قبوسي وغيرهم) المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان، ٢٠٠٠، ص١٥)، فاغا يقصد بعد السيد فانه صاحب منصب الكبير، وصاحب القوة النفوذ. يكون عادة رئيس لفخذ من احد العشائر، او القرية، وهو صاحب سلطة المطلقة يومئذ، وهو وظيفته اجتماعية وسياسية معا، واغا هو الذي ينفق على دار الضيافة، فاغا جاء من منصب مرموق في العهد العثمانية، ولكن في السنوات الاخير تحول تسمية اغا وتتنقل سلطته بعد وفاته وراثيا الى ابنه، او شقيقة، وطبقة الاغوات هو صاحب الارض والمرعي والمواشي والحيوانات(رسالة في عادات الاكراد وتقاليدهم، محمود بايزيد، ص٨٣).

الثالث: الفلاح: هو الذي لا يملك الارض، انما يستاجر الارض من اغا، ويكن اتفاق على الثمره بالنصف، وكانوا الفلاحون يعرفون باسماء القري التي فيها (البلاد العربية في ظل الدولة العثمانية، جين هاوثاواي، ص ٢٥٦)

الرابع العلماء: الذين مارسوا ولهم نسب في ذلك، والمدرسين وائمة المساجد والفقهاء شكلوا طبقة متوسطة، واحتلوا مركز الوسط في كثير من المراحل الحياة القرية والعشيرة، (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان، ٢٠٠٠، ص، ٣٨) و((الكرد، ٢٠٠٨م، ص٣٠٨).

كما هو معلوم في العهد العثماني كان العناوين الاسلامية كانت على شكل الاتي (شيخ الاسلام، المفتي، الامام، المدرس، الواعظ، الموزن، الخادم، القارئ، شاكرد، والخ) الباحث

الخمس القرويون: وهم من اصحاب الحرف من الفلاحين، والفقراء، وذو الحاجة، وهم المنتجون ويقوم عليهم بعض عادات وتقاليد، ولهم صاحب مكانه والاحترام وتمنحهم بعض السلطات من قبل اغا ونحوها، يقوم بالتربية الحيوانات، او اشياء خفيقه ، وتنظيف المجي النهر ووطرق القرية وحمال ، غيرها من الاعمال اليومية مقابل اجرة اليومية، (البلاد العربية في ظل الدولة العثمانية، جين هاوثاواي، ص ٢٥٩)

السادس: الفرسان، المحاربون: وهم المحاربون الذين عليهم محافظة على العشيرة، من الهجمات المرتقبة واغا يديره، بعض افراد في العشيرة وجاغ المسلحون يجيدون المهارة القتال (اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨ - ١٩٢٣ م ص ٢٠٠ ومابعدها)والبلاد العربية في ظل الدولة العثمانية، جين هاوثاواي، ص ٢٥٦)

عشيرة زيبار وامراء الزيبار:

فعشيرة الزيبار التي ساندت أمراء بهدينان في الوصول الى الحكم ونواحيها، وايضا في تطوير ازدهارالامارة، وايضا دافعوا و ساند الزيبار عن الامارة ثاميدي بالرجال والنفس والمال، وحتى قال صاحب الوثيقة (الشجرة الزيوكية) بانهم وزراء الزيباري، وهناك اتصال مع الامير عماد الدين بن السلطان نورالدين التي تولت زعامة الزيبار) الشجرة الزيوكية، عماد عبدالسلام رؤوف، ص٥٩، المعجم التاريخي لامارة بهدينان، عماد عبدالسلام رؤوف، ص ١٧٥ الى ١٨٥).

- بواب الزيبار: كما قلنا الى تم تسمية احد الابواب قلعة ثاميدي التي كانت عاصمة الامارة بـ (باب الزيبار) تكريما لهم ولجهودهم للحفاظ على الامارة بهدينان في

كثيرمن الجوانب، لحفاظ على كيانة ئاميدى من الداخلة والخارج، وباب زيبار تشرف يفضي على منطقتهم وطريق الزيبار. المعجم التاريخي لامارة بهدينان، عماد عبدالسلام رؤوف، ص ١٧٥ الى ١٨٥). ولك مع اسف تمت تدميرها عام ١٩٩٦م (باحث)



دهرگهئى ژوورى (زيبار)

- وجود مدرسة الزيباريين في ئاميدى: كما ذكر المؤرخ الكبير دكتور عماد عبدالسلام رؤوف في كتابة بانه كان هناك مدرسة العلمية لغرض التعليم (المعجم التاريخي لامارة بهدينان، عماد عبدالسلام رؤوف، ص١٧٧-١٧٨)
- محلة الزيبار: التى كانت تقع بجانب المقبرة السلطانية في ئاميدى، وذكر ايضا بان كان فيها مسجد و مدرسة (المعجم التاريخي لامارة بهدينان، عماد عبدالسلام رؤوف، ص١٧٧)
- القوة الصدد: دافعوا الزيباريون عن الامارة بهدينان عند هجوم المتكرر من قبل الامارة سوران (ئينسكلؤيپيديا پاريزگهها دهؤكئ، ٢٠١٧/٩ج، ص١٤٩).
- الزيبار ملاذ امن: بعد الصراع بين افراد عائلة الحاكمة في ئاميدى، فر من ئاميدى باتجاه الزيبار، من امراء بهدينان قصدوا الزيبار امثال سليمان بك بن بهرام باشا (المعجم التاريخي لامارة بهدينان، عماد عبدالسلام رؤوف، ص ١٧٥ الى ١٨٥).

## الفرد الزبياري:

الكورد يدافعون عن انفسهم من الاعتداء والعداء، وهذه بصفة عامة يمتاز الكورد والزيباريون وعوائل الزبياري بالاستقامة والوفاء والصدق والعطف على الاهل، هم كانوا في كثير من الحالات عائلة متدينة ومحترمه ومحتشمة ونزيهة وله كثير من الصفات الجمال والاناقة، وينظر للفرد الزبياري بانه ابن عشيرة معروفة، وصاحب نسب ومقيد ببعض عادات و تقاليد حميده، تفضي إلى البساطة والتواضع والامانة والعفة والصبر على الملمات والثقة بالذات والقناعة بالممكن، يعدعنصر الشجاعة بحد ذاته ينبوع الأخلاق الحميدة والخصال الفاضلة، والتمرس على تحمل الصعاب أمام صعوبة التضاريس ومشاق الحياة وظلم الاعداء، إضافة إلى الثقة المتراكمة، جيلا بعد جيل، بحضن دفيء موطن جبل بيرس و شيرين.

نرى ان القبائل الكردية استطاعت هجر صفات البداوة وحققت الثقة بأمان وخيرات الارض للالتصاق به، ومن ناحية اخرى فانه وحسب علماء الانثروبولوجيا وكما وجدنا، يعدون الشعب الاول في العالم في التحول من الصيد إلى الزراعة ومن التواجد في الكهوف إلى بناء القرى والعمل في الزراعة والصناعة ومنها استخدام النحاس، علاقات العمومة وصلة الدم وارتباطات النسب، فتراهم اول ما يقدم نفسه للتعريف بالنفس أو حين السؤال عن الاخر حين يلتقيه هو عن نسب (العمام)، مركزين على التفاخر بالاصل وتاريخ القبيلة والفروع وبحيازة الشجرات العائلية الممتدة والقدرة على الاستحواذ على مايمتلكه الاخرون، لذا وحتى حينما يشكلون المجتمعات الاعلى من القبيلة يستخدمون اسلوب فرض الذات من قبل الاقوى.

**تحالف العشائري:** وقد عرفت المنطقة الكردية شأنها شأن المناطق الاخرة، الأحلاف والاتحادات القبلية، ولعل من أبرز هذه الأحلاف، حلف زكنه الذي استوطن بالقرب من جبال قره تبه، وهناك عشائر كوردية استقرت في مناطق مختلفة من ولاية الموصل، فمن عشائر زاخو الكلي والسندي والسليفاني، ومن عشائر دهوك المزوري والدوسكي والشرفان، ومن عشائر عقرة السورجية، ومن عشائر العمادية ريكان ونيره بروراي بالا، وهناك عشائر الزبيار وبارزانين، وكثيراً ما وقفت العشائر الكردية جنباً إلى جنب في وجه الغزاة والطامعين في مراحل عديدة من التاريخ الحديث فامتزجت دماء الجميع في ساحات الوغى دفاعاً عن الأرض (اكراد العهد العثمانية ١٨٨٨-١٩٢٣ م ص ١٠٧، ابراهيم خليل العلاف: الحياة الاجتماعية في ولاية الموصل ١٥١٥ -١٩١٨، بتاريخ ٣١-٣-٢٠١٨)

انواع هذا التحالفات العشائرية يكون على ثلاث اقسام

- احلاف اصغر ضمن مجموعة عشائر :
  - خلافات الداخلية : مثال مير يوسف ومير محملي من روافد البابينيين، تغزو احدهما الاخر تكرر، وكان سبب انقسامات هذه الامارة، البالغة هذا الحد من التفشي
  - تحالف من اجل الحرب: ان التحالفات لم تكن تتناغم وتتجانس في ما بينها الا تحت تاثير تهديد خارجي او عندما تتراءى في الافق ملامح غزوة مشتركة. (العراق، حنا بطاطو، ص ٩٢) .
- تقسمات الفردية للعشائر: اذ نتحدث عن الافراد العشيرة ومجموعات، نقول بانه الفئة الحاكمة، الفئة العامة والتي يقون بالامور اليومية والزراعة وتربية الحيوانات امور الحياة (اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨-١٩٢٣ ص ١٠٨).

#### عشائر الكوردية من الناحية الاجتماعية:

إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: العشائر كوجر، والمستقرة، وسكان المدن. وتمتلك العشيرة عادة رقعة واسعة من الأرض تدعى (كوند اي القرية)، او تدعى (ده شت اي السهل) ويقال للمناطق قليل الخضار (ده شت) ومناطق الخضار (دار وبار). تضم أراضي مزروعة وغير مزروعة، فكثير من العشائر نزحوا، واتخذت من وديانه وسهوله مرتعا لها، واستقرت على ضفاف أنهاره، لكنها بقيت متمسكة بنظامها القبلي وعاداتها العشائرية، لتحافظ على كيانها كوحدة قائمة تربطها روابط اجتماعية عميقة الجذور، لا يشترط في العشيرة الكوردية أن تنتمي كلها إلى جد واحد، وقد تتصل بحيث تبدو كلها وكأنها متصلة بجد واحد، فهي تتألف من أسر مجموعة في مواطن، والأفراد لا يعرفون سوى قراهم ورؤسائهم، فكانت القبائل المنضوية تحت لواء اتحاد عمادية- زيباري- دهوك- زاخو تحافظ على القابها وسلطتها المتوارثة في مقاطعها (الكرد وكردستان ارشاك سافراستيان، ترجمة احمد محمود الخيل، دار سردم للنشر، السليمانية - اربيل، ط٢، ٢٠٠٨ م ص٩٦)

#### العوامل المؤثرة على مصير القبيلة

الاول النمو والاندماج: كلاهما يؤديان الى ضم الشمل القبيلة حول محور واحد وهو الزعيم الشجاع والبارع.

الثاني التفسيح والتشتيت: نتيجة الظروف السئية (فقدان الزعيم او الوباء او الجوع) وكلاهما يحل القبيلة.

تتفرغ الرئاسة أو السلطة في القبيلة الكوردية وتتنوع بين رئيس القبيلة عند بهدينان (الأغا- بسا اغا) وعند السوراني (اغا- الكوخة-كوخا)، وتختلف طرق وصول الرئيس الى السلطة تبعاً للظروف والنمط الذي تعيش القبيلة والفترة الزمنية، اما عند طريق الوراثة او الانتخاب او تعين من طرق الحكومية او تكون القوة، وينبغي أن يتمتع رئيس القبيلة بالكرم والشجاعة ويعاونه في ادارة شؤون القبيلة مجلس استشاري من وجهاء القبيلة ولرئيس القبيلة ضريبته على الأرض والمواشي وغالباً ما يكون له نفوذ ديني ومعنوي على أفراد عشيرته، وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة في القبيلة، ويعد الأغا الحاكم المطلق في قريته، إذ يقوم بشؤون الادارة والقضاء ومع أن أغوات أو مالكي الأراضي يحكمون جميع المساحات الزراعية لأن هناك علاقات قرابة بينهم، غير اننا لا نجد أية قرابة بينهم وبين فلاحهم، هذا على الرغم من أن الفلاحين مكلفين بواجب الدفاع عن الأرض"، ويشبه بعض الكتاب الأغا فهو لا يعمل أي عمل يدوي ويعيش على ما يجمعه من القبيلة، فالفلاح يدفع عشر محصولاته الزراعية، كما يدفع ضريبة الماشية وكانت الحكومة تقبل من الأغا مبلغاً إجمالياً بعيداً عن قيمة العشر، ويتخذ الأغا في القرية محلاً لسكناه يخصص ركن منه كمضيف (ديوانخانة) ومن الطبيعي أن يساهم ساكنوا القرية بتغطية نفقات الضيافة، أما الكوخة، او المختار فهو الذي يعهد إليه رئيس القبيلة أو الأغا رئاسة القرية، وهو يقوم ببعض الامور القرية من (توصيل الماء للزرع، وحل المشاكل الصغيرة، تسجيل السكن وعدد الافراد، وغيرها) حيث أن من الصعب على رئيس القبيلة أو الأغا ممارسة سلطته على قرية ما مباشرة فيعين ( الكوخة- مختار) ليكون واسطة بين الأغا والفلاحين ووظيفته الأساسية أخذ نصيب من المحصول الزراعي والحيواني لسيدته. ( كوردستان العثمانية كاميران الدوسكي ص23) و(ابراهيم خليل العلاف، الحياة الاجتماعية في ولاية الموصل ١٥١٥- ١٩١٨، بتاريخ ٣١-٣-٢٠١٨).

### تشيت القبائل الكوردية:

عملت الدولة العثمانية على تشيت القبائل الكوردية المتمردة، إلى ديار بعيدة عن مسكنها الأساسي فترة من الزمن، وخاصة القبائل الكوردية الكبيرة مثل: ملان، بلباس، ده زبي، زيباري، بابان، جانپولادو، والخ (الكرد وكردستان ارشاك سافراستيان، ترجمة احمد محمود الخيل، دار سردم للنشر، السليمانية - اربيل، ط٢، ٢٠٠٨م، ص٩٦ )

وغيرها من القبائل الكوردية ذات القوة والنفوذ، حيث كانت الدولة العثمانية تهدف من وراء هذا النظام، السيطرة على القبائل التي تثير لها القلاقل في مناطق

سكنها التاريخي، وترفض الانقياد إلى أوامر الدولة، وخاصة في مجال التجنيد ودفع الضرائب، وكانت قبيلة الملان أكثر تنظيماً وأشد بأساً، بين تلك القبائل التي قامت الدولة العثمانية بترحيل قسم منها إلى الرقة

فشلت هذه الدولة في تفكيك العشيرة بشكل نهائي، أو على الأقل الحد من سلطة العصبية العشائرية، ليس على المستوى العاطفي حسب، وإنما على المستوى الاجتماعي أيضاً. كما لم تستطع الطبقة المتعلمة من أبناء المجتمعات العشائرية، تحديداً المهاجرين إلى المدن، التي حاولت تمثل مقولات الطبقة الوسطى، أن تنتج منظومة قيمية تتسق مع وضعها دائم التحول. خاصة وأن الحجم الديمغرافي الكبير للمهاجرين.

### المطلب الثالث: عشيرة الزيبار بين الأرض والسلطة والزراعة:

فإن الأرض ظلت في حوزة مالكيها المحليين، كما امتدت إلى أقصى الشرق من الولاية بضع مشيخات أو إمارات كردية منفصلة سيطر شيوخها على مناطق شاسعة من الأراضي يتوارثونها جيلاً بعد جيل ويتولى فيها اغوات محليون جباية الإيرادات وتسليمها إلى الحكومة، ورغم بداوة المجموعات القبلية الكردية كالجاف والهاموند، إلا أنها كانت تحت حكم (ملاكين) ينتمون إلى سلالات اقطاعية ذات منشأ ديني أحياناً، وكان اندماج الكوردي بالأسلوب الإقطاعي العثماني قائماً على اعتبار أن رؤساء تلك الأسر يعينون (سنجق بيكات) تحت سلطة باشا (والي) الموصل لقاء خدمات عسكرية شخصية (أغا) وبالرغم من أن البيئة القبلية كانت هي السائدة في التنظيم الاجتماعي في ولاية الموصل وولايات كردية، إلا أنه كان هناك ثمة موضوع هام أن البيئة القبلية الكردية، فالتنظيم الاجتماعي الكوردي يعد أكثر تأثراً بالأسلوب الإقطاعي، فالأغا الكوردي يعد ملاك الأرض، ولم يكن الفلاحون إلا مستأجرين عنده (أبراهيم خليل العلاف: الحياة الاجتماعية في ولاية الموصل ١٥١٥ - ١٩١٨، بتاريخ ٣١-٣-٢٠١٨).

- الأرض: وهذا السياسية فتحت مجال إلى صراعات فيما بينهم وتدهور الحياة الزراعية والصحية والسياسية والاجتماعية، وصراعات الشخصيات مع الحكومات واغوات مع العامة والعكس، وتغيرات الديموغرافية ونزوح السكان وقتل الإنسان و تدمير القرى وسرق الحضارة و حرق القرى واهانة الإنسان وكثير من مخلفات، اقتراب الولاة السياسية إلى العشائر كثيراً لغرض استفادة من العدد والكمية، والاستفادة منهم المكانة العامة للعشائر، وكثير من الاتباع لهم، فبعض العشائر غرقوا بالأموال، لشراء الذمم، ومنحتهم

قطع الأراضي، والامتيازات، وأصبحوا ملاكاً واقطاعيين كباراً، للعمل على إخضاع العشائر، ومن يعارض من شيوخ العشائر هذا الاتجاه، وهناك أسلوب آخر نهجته في بعض الأحيان الحكومة العثمانية، تمثل في تفويض مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وعرضها للبيع، لأناس لا يمتنون للزراعة بأية صلة، فظهرت طبقة جديدة من الملاك، أطلق عليهم. (الكردي، ٢٠٠٨م، ص ٢١٨)

- عوامل خارجية: كان لها الأثر في أحداث، تغير واضح في بنية الاقتصاد الزراعي الكوردي، منها، أزيد الطلب الأوربي والهندي على المنتجات الزراعية الكوردية، مما زاد في إقبال الشيوخ وملاك المدن على الاستحواذ على أوسع مساحة زراعية.

- جمع الضرائب: لا حالة برزت آثارها بالتدريج. فالسمة العشائرية، كانت تمثل الصفة الغالبة على الحياة العامة في العراق، وقد تحددت علاقة العشائر بالسلطة العثمانية، بجباية الضرائب وأداء بعض الواجبات (نتيجة مرحلة التنظيمات خط كلخانه ومرحلة الخيرية والحرب القرم و ضرائب الفرنسية على الدولة العثمانية).

- الاقتصاد العشيرة : وهما قوة نفوذ الحكومة في المنطقة، ونوع الإنتاج الزراعي، ففي المناطق الإدارية الحديثة، كان المؤشر واضحاً على ضعف سلطة الملاكين فيها، وأما نوع الحاصل فقد أدى إلى ظهور الفوارق بسبب الحاجة إلى رأس المال والتنظيم، فقد تمتع فلاحو الزراعة الشتوية باستقلال أكبر من فلاحو الرز لقلّة رؤوس الأموال المستثمرة في حين، إن زراعة النخيل تحتاج إلى أموال كبيرة وزراعة الرز تحتاج تنظيم ومتابعة، وبذلك تكون سلطة الملاك أوسع، بحكم تأثيره المباشر في العملية الإنتاجية(الكردي، ٢٠٠٨م، ص ٢١٣، ٢٢٠).

- الاستعانة الزراعية: فكانت العشائر تستعين ببعضها الآخر، للحصول على الأمن والحماية دون الاعتماد على الحكومة، ولقد كانت العشائر تواجه في وقت واحد الخطر الداهم من غزو العشائر الأخرى، وخطر الحملات الحكومية(الكردي، ٢٠٠٨م، ص ٢٣٤).

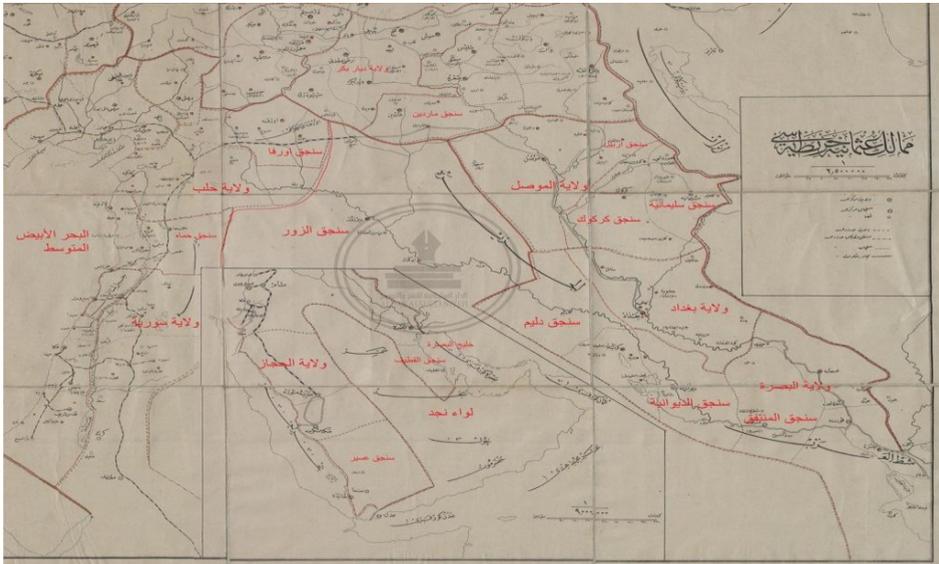
- تنظيم الأراضي: قانون الأراضي العثماني لعام ١٨٥٨م كان له الغرض من تنظيم الأراضي في الإمبراطورية العثمانية وتسجيلها في مسجلات مركزية لتسهيل عملية فرض الضرائب وتحديد حقوق الملكية والاستثمار في الأراضي، كما كان له الغرض من الحد من الهدر والاستغلال غير الفعال للأراضي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، واعترف القانون بحقوق أصحاب الأملاك الخاصة ومنحهم سيطرة أكبر على أراضيهم، بما في ذلك القدرة على تأجيرها أو بيعها. كما أنشأت نظاماً لتسجيل الأراضي ومسحها، مما ساعد على توضيح حدود الملكية والحد من النزاعات على الملكية، وكان

للقانون أثر كبير على تطور الاقتصاد العثماني، حيث شجع الاستثمار في الأراضي وأدى إلى زيادة الإنتاج الزراعي.(الباحث)

- تنظيم وتسجيل الأراضي: كان قانون الأراضي العثماني بمثابة إصلاح مهم في سياسة الأراضي في الإمبراطورية العثمانية. وشملت التكلفة الاقتصادية لتطبيق هذا القانون إعادة توزيع الأراضي من كبار ملاك الأراضي إلى صغار المزارعين، مما أدى إلى خسارة الإيرادات لكبار ملاك الأراضي، بالإضافة إلى ذلك، كان على الحكومة استثمار الموارد في تنفيذ وإدارة القانون، بما في ذلك إنشاء سجل الأراضي وتعيين مسؤولين للإشراف على عملية إعادة التوزيع، من المحتمل أن التكاليف المرتبطة بهذه الجهود تفوق فوائد القانون، حيث عانت الإمبراطورية ماليا خلال هذا الوقت( التنظيمات الخيرية في الدولة العثمانية ١٨٣٩-١٨٧٦م،اسمي مهيب، ص٥٨)

- معارضة شديدة : كانت هناك معارضة شديدة لقانون الأراضي العثماني لعام ١٨٥٨، حيث أن الكثير من الفلاحين والمزارعين خشوا من فقدان حقوقهم في الأرض واعتبروا القانون غير عادل وظالم. وقد أدى هذا القلق إلى ثورات واحتجاجات في بعض المناطق العثمانية. وعلى الرغم من أن القانون أدخل بعض التحسينات في ممارسة الحقوق العقارية، إلا أنه لا يزال يعد قانونا مثيرا للجدل حتى اليوم(السلطان والمنزل، محمد شعبان صوان، ص٥٩)

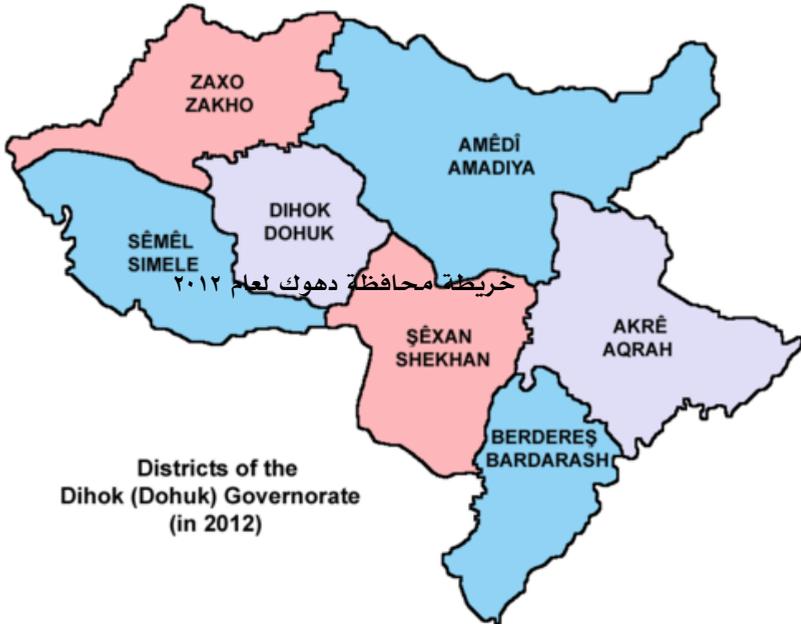
الالبوم الصور والخرائط:



خريطة مماليك الدولة العثمانية



العمامة الزيبارية





خريطة الواردة في المصادر المسيحية

## الخاتمة

بعد التعمق بقراءة البحث بصورة دقيقة لابد من الوقوف على أبرز النتائج التي خرج الباحث وهي:

- وثائق الأرشيف العثماني من أهم الوثائق الموجودة على مستوى العالم بشكل عام لما تحتويه من حقائق لم تكشف إلى الآن، من خلال تعرف كثير من الأمور المتعلقة بالشؤون الدولية لأنه شكلت مصدرا مهما وغنيا لدراسة تاريخ الولاية والاقضية والنواحي، اضاءة واطارة عن الاسماء الولاية وقائمقام وغيرهم.
- وثائق الأرشيف العثماني يعطيني بمعلومات تفصيلية أن عشيرة زيبار لديها تاريخ غني ومتنوع، مما يعكس تأثيرها العميق على المنطقة والمجتمعات المحلية على مر العصور.
- من خلال وثائق الأرشيف العثماني هذه الروية الصحيح من الدوائر تعطينا صورة واضحة عن طبيعة، نتعرف إلى التوزيع السكانية الاجتماعي ممن من السكنة الاصلية فيها، من خلال نتعرف من المعلومات المهمة عن هذه المدينة التاريخية.
- عمل على المعرفة القاري والطلاب العلم على السانامة العثمانية من خلال نشرقواعد البيانات الأكاديمية مواقع الأرشيف الوطني للدول العثمانية أو المناطق

التاريخية ذات الصلة، مكتبات الجامعات والمؤسسات البحثية، النشرات الأكاديمية والمجلات التاريخية والأنثروبولوجية.

- بناء على البحث الذي تم إجراؤه، يمكن أن يتوصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات حول عشيرة زيباري. إليك بعض الاستنتاجات المحتملة:
- قد تشير النتائج إلى أن عشيرة زيباري كان لها دور مهم في المشهد السياسي والاجتماعي للمنطقة، سواء كان ذلك من خلال القيادة السياسية أو الدور الاجتماعي في المجتمع.
- قد تظهر البحوث التميز الثقافي لعشيرة زيباري، بما في ذلك التقاليد والعادات والقيم التي تميزها عن غيرها من العشائر في المنطقة.
- قد تشير النتائج إلى التأثير الديني لعشيرة زيباري، سواء كان ذلك من خلال الممارسات الدينية أو الدور في نشر الإسلام والتعليم الديني.
- قد تشير البحوث إلى كيفية تأثير التغيرات الحديثة على عشيرة زيباري وكيفية تكيفها مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العصر الحديث.

#### المصادر والمراجع

- (السلطان والمنزل الحياة الاقتصادية في اخر ايام الخلافة العثمانية ومقاومتها لتمدد الراسمالية الغربية، محمد شعبان صوان، ابن النديم للنشر والتوزيع، دار الروافد الثقافية- ناشرون، ط1، ٢٠١٣.
- (الكرد دراسة سوسولوجية وتاريخية، تاليف باسيلي نيكيتين، تقديم لويس ماسينيون، نقله من الفرنسية وعلق عليه الدكتور نوري طالباني، دار سبيريذ للطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ط1، ٢٠٠٨.
- الأسر الحاكمة و رجال الادارة و القضاة في العراق في العهود المتأخر، عماد عبدالسلام رووف، ١٢٥٨-١٩١٨م جامعة بغداد، كلية التربية الاولي ١٩٩٢م.
- اكراد الدولة العثمانية ١٨٨٨- ١٩٢٣، احمد محمد احمد، دار سبيريذ- دهوك- العراق، ط1، ٢٠٠٩
- الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن احمد تاج الدين،الدار الثقافة للنشر، مصر- القاهرة ، ط1 ٢٠٠١م
- الاكراد واللغة والسياسة، عقيل سعيد محفوض،المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، قطر- دوحة، ط1، ٢٠١٣
- الاكراد وبلادهم، المقدم شيخ الواحد، ترجمة عبدالسميع سراج الدين، دار اياس للطباعة والنشر، اربيل، ٢٠١١م، ط1)

- البلاد العربية في ظل الدولة العثمانية، ١٥١٦-١٨٠٠ جين هاوثاواي، ترجمة محمد شعبان صوان، ابن النديم-جزائر ، دار الروافد-مصر ط١، ٢٠١٨.
- التنظيمات الخيرية في الدولة العثمانية ١٨٣٩-١٨٧٦م، اسمي مهيل، مركز نهوض للدراسات وابحث، ٢٠٢٢، ط١ .
- جغرافية الممالك العثمانية، حمد الشرقاوي، محمد عبدالعاطي محمد ياسر احمد محمد ، دار البشير- مصر، ط١، ٢٠١٨م.
- رسالة في عادات الاكراد وتقاليدهم، محمود بايزيد، ط١، ٢٠١٠، هيئة ابو ظبي.
- السلطان عبدالحميد الثاني، علي الصلابي، مؤسسة اقرا، ط١، ٢٠٠٧.
- الشجرة الزبكية، عماد عبدالسلام رؤوف، مكتبة التفسير، ط١، ٢٠٠٩.
- شرفنامه في تاريخ الدول والامرات الكردية ، شرف خان بدليسي، دار الزمان، دمشق - سوريا، ط٢، ٢٠٠٦
- عباس العزاوي عشائر العراق، ج٢-٢، مكتبة الحضارات ، بيروت - لبنان ط ١ ٢٠١٠
- العراق في الوثائق العثمانية، شمران العجلي،، بغداد ٢٠١٢، بيت الحكمة، بغداد - العراق، ط١
- العراق، حنا بطاطو، مؤسسة الأبحاث العربية، ط١، ٢٠٠٩م
- القبائل والزعامات القبلية الكردية، زرار صديق، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر، اربيل، ط١، ٢٠١٠ ،
- الكرد وكردستان ارشاك سافراستيان، ترجمة احمد محمود الخيل، دار سردم للنشر، السليمانية- العراق، ط٢، ٢٠٠٨م.
- كردستان في العهد العثماني في النصف الأول من القرن التاسع عشر، كاميران عبدالصمد الدوسكي، دار العربية للموسوعات، ٢٠٠٦، ط١
- مذكرات عبد العزيز القصاب، اعداد وتحقيق خالد عبدالعزي القصاب، الموسوعات العربية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٧م.
- مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط١، ١٤٢٣هـ
- المعجم التاريخي لامارة بهدينان، عماد عبدالسلام رؤوف، مطبوعات الاكاديمية الكوردية، ٢٠١١.
- المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، سهل صابان، المحقق: عبد الرزاق محمد حسن بركات مكتبة الملك فهد الوطنية-السعودية، ط١، ٢٠٠٠.
- الموصل في القرن التاسع عشر، دراسة سياسية، ١٨٣٤-١٩٠٩م، الاب سهيل قاشا، مطبعة التنوير، بيروت - لبنان ط١.

#### الكوردية:

- انسكلوبيديا محافظة دهوك، مصدق توفي، ٢٠١٧، ط١، دهوك، العراق،

- بارزان و زيبار له به لكانه نامكانى عوسمانى دا، ١٨٤٠-١٩٢٣م، ج٣، نوزاد يحيى باجكر، مطبعة الثقافة، اربيل، ط١٨ ٢٠١٨.
- عه شيره تين به هدينان، هيرش كمال ريكانى، ١٥١٤-١٩١٩م، سنترى بيشكجى للبحوث والدراسات، دهوك- العراق، ط١٩٢٠١٩م.

#### بحث منشور:

- الدستور، مج١، جمعه و ذ شره نوفل نعمة الله نوفل، تدقيق خليل افندي الخوري، (بيروت: ١٨٨٣م)
- السالنامات العثمانية واهميتها لتاريخ العراق، فاضل مهدي بيات، كلية اللغات، جامعة بغداد، بحث منشور
- علماء الزيبار في المصادر الإسلامية، ياسين رشيد زيبارى، ٢٠١٣، جامعة سوران- اربيل، كلية الاداب، بحث منشور
- مجالات الاقتصاد العثماني في ولاية بيروت ١٨٨٧ - ١٩١٤ م جاسم محمد عبيد الجبوري أ.م.د سامي ناظم حسين المنصوري، جامعة القادسية، كلية التربية ، بحث منشور
- مجالات الاقتصاد العثماني في ولاية بيروت ١٨٨٧ - ١٩١٤ م جاسم محمد عبيد الجبوري أ.م.د سامي ناظم حسين المنصوري كلية التربية/جامعة القادسية، ص١)
- المجتمع الكردي في المنظور الإستشراقي، شوكت طه شاهين، ص ٤٤،
- وسائل المواصلات القديمة: هيام ابراهيم الفيلات: ٩ نوفمبر ٢٠١٦م

#### المواقع الالكترونية

- ابراهيم خليل العلاف: الحياة الاجتماعية في ولاية الموصل ١٥١٥- ١٩١٨، بتاريخ ٣١-٣-٢٠١٨ رابط <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=170744>
- وسائل المواصلات القديمة: هيام ابراهيم الفيلات: ٩ نوفمبر ٢٠١٦م، رابط [http://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9](http://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9)

#### الوثائق العثمانية

- الوثيقة المرقمة : HRT-0616
- الوثيقة المرقمة: NES.D.07402
- الوثيقة المرقمة: DH.MKT.01901.00075
- الوثيقة المرقمة : DH.MKT.٠١٩١٧.٠٠٠٩٨
- الوثيقة المرقمة: DH.MKT.٠١٩٣١.٠٠٠٥٥

خېلى زىيار له ژير پوښنايي سه لنه مه كان ئيمپراتوريه تى عوسمانى ۱۳۰۸ كۆچى، ۱۸۹۰-  
۱۸۹۱ ز

### پوخته

ئامانچ لهم لېككۆلېنه وهيه رپونكردنه وهى خېلى زىياره له ژير پوښنايي سه لنه مه تى عوسمانى له سالى ۱۳۰۸ى كۆچى، ۱۸۹۰-۱۸۹۱ى زايىنى، كيشه ي ئهم لېككۆلېنه وهيه له وه دايه كه خېلى زىيار يه كي كه له خېله كۆن و ناروونه كان و... خېله كۆنه كانى كورد، و پيگه يه كي گهوره ي هه بووه له سه رده مى عوسمانيدا، وه له سه لنه مه تى عوسمانيدا باسى پيگه و داب و نه ريته كانيان كراوه. وه نه ريته كانيان و رۆلى ئه وان له و قوناغه دا، و ئهم چيرۆكانه ش سه باره ت به خېلى زىيار لېككۆلېنه وه يان له سه ر نه كراوه پيشتر، بويه هه ولما لېككۆلېنه وه يه كي به سوود بنووسم و هه موو ئه و زانيارى و نامار و نه خشانه پشتراست بكه موه كه له سه ر خېلى زىيار لهم چيرۆكانه دا باس كر اون، تويزم له لېككۆلېنه وه كانيدا پشتى به دوو ريبازى بنه رته ي به ستووه، كه برىتين له ريبازى ئينديكتيف... كه... په يوه سته به كۆكردنه وه ي زانيارى و بۆچوون له سه ر خېلى زىيار له رېگه ي سه لنامه وه، هه روه ها ريبازى بوژانه وه ي ميژوويى، كه كارى كه بۆ ومركرتنه وه ي ئه وه ي له پاربدوودا رپوويداوه بۆ پشتراست كرده وه ي رپوتى رپووداوه كان و شيكردنه وه ي هيز و كيشه كانى ئه و قوناغه له كوتايى... تويزينه وه كه، تويزره كه گه يشته ئه نجامه به سووده كان، كه ديارترينيان برىتين له :

خېلى زىيار يه كي كه له خېله كورده كان، له ژيانى كۆمه لايه تى، ئابوورى، جوگرافى و ته نانه ت سياسيشدا رۆلېكى به رچاوى هه يه - . به رزمه ندى دموئه تى عوسمانى له خېله كورده كاندا هه يه، به خېلى زىباريشه وه . ئاشكرا كردنى سه رده ميكي گرنگ له گه شه سه ندى ژيانى كۆمه لايه تى خېلى زىيار.

په يقين سه ره كي: خېلى زىيار، سه لنه ما، ئيمپراتوريه تى عوسمانى

## Zebar Tribe in the Light of the Ottoman Calendar A.H.1308.A.D 1890-1891

### **Abstract:**

The aim of this research is to explain the Zibar clan in the light of the Ottoman Salnamat in the year 1308 AH, 1890-1891 AD. The problem of this research lies in the fact that the Zibar clan is one of the ancient, obscure and ancient Kurdish clans, and it had a great position in the Ottoman era, and it was mentioned in the Ottoman Salnamat about their status and customs. And their traditions and their role in that period, and these stories have not been investigated about the Zibar clan before. Therefore, I tried to write a useful research and verify all the information, statistics, and maps that were reported about the Zibar clan in these stories. The researcher relied in his research on two basic approaches, which are the inductive approach. Which depends on collecting information and opinions about the Zibar clan through Salnama, and the historical recovery approach, which is a work to recover what happened in the past to verify the course of events and analyze the forces and problems of that period. At the end of the research, the researcher arrived at useful results, the most prominent of which are: The Zibar clan is one of the Kurdish clans, playing a prominent role in social, economic, geographic, and even political life. - There is the interest of the Ottoman Empire in the Kurdish clans, including the Zibar clan. - Revealing an important era in the development of the social life of the Zibar clan.

**Keywords:** *Zebar Tribe, Calendar, the Ottoman State*